جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك

إعداد الطالبة
رنا ابراهيم البشابشة

إشراف
الدكتور عمر العمري

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج والأساليب العامة/قسم المناهج وأساليب التدريس

جامعة مؤتة، 2013

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة رنا ابراهيم البشابشة الموسومة بـــ:

مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس عامة.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. عمر حسين العمري		2013/5/15	مشرفاً ورئيساً
أ.د. حسن علي بني دومي		2013/5/15	عضواً
د. خلف علي الصقرات		2013/5/15	عضواً
د. خالد عطية السعودي		2013/5/15	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاؤل .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ، **جدتي الغالية**

إلى من كللهم الله بالهيبة والوقار .. إلى من علماني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمهما بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرهما ليروا ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتهم نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ، **والديَّ العزيزين**.

إلى إخوتي وأخواتي، أركان عزتي ودعائم ثقتي بنفسي، إلى الذين ذللوا لي الصعاب وأعانوني في كل مناحي الحياة، إلى كل من ساهم ولو بكلمة صادقة مخلصه للوصول إلى ما وصلت إليه بتوفيق الله وفضله.

إلى من شجّعني على المسير قدماً في طريقي وكان خير عوناً لي **شريك حياتي العزيز**.

رنا البشابشه

الشكر والتقدير

لابد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بهـــا إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قـــدموا لــــي الكثيـــر باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن أمضي أتقدم بالشكر لكل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لــــي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وأخـــص بالذكر الدكتور عمر العمري

وكذلك أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتي الأفاضل ....

رنا البشابشه

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك

رنا البشابشه

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم أداة الدراسة لغرض جمع البيانات، والتحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي (171) مرشداً، لتشكل ما نسبته (78.4%) من مجتمع الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1. أنّ استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك جاءت بدرجة متوسطة.
2. جاءت المعيقات المتعلقة بمجال التجهيزات والمواد بدرجة مرتفعة ، في حين جاءت المعيقات المتعلقة بالمجال الفني والإداري ومجال المرشد التربوي بدرجة متوسطة.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

وتوصي الباحثة بضرورة العمل على تعزيز استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة أكثر فعالية من خلال تأهيل المرشدين على ممارسة المهارات التكنولوجية لما لها من أثر في تحسين أداء المرشد.

Abstract

The extent of using the counselors the applications of information and communication technology in secondary schools and obstacles that limit their use in the secondary schools at Karak governorate

Rana Al-bshabasheh,

Mu'tah University, 2013

This study aimed at investigating the extent of the use of counselors for applications of information and communication technology in secondary schools and obstacles that limit their use in the Karak governorate. To achieve this objective a questionnaire was developed and distributed to the population of the study which consisted of (171) consoles population of (78.4 %) validity reliability. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used to analyze the collected data. The most important results were as follows:

1. The results of the study, indicated that the use of counselors for applications of information and communication technology for secondary schools in in the Karak governorate came at medium degree.
2. The results of the study, indicated that the obstacles that limit the use of counselors for applications of information and communication technology for secondary schools in the Karak governorate came at high degree.
3. The results of the study, indicated that there were no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) of the use counselors for applications of information and communication technology for secondary schools in the Karak governorate attributed to the variables of (Gender, qualification, and experience).

The researcher recommends congealers to apply applications of information and communication technology over the situation which is the medium through rehabilitation counselors to exercise technological skills because of their impact in improving the performance guide.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يوصف العصر الحالي بأنه عصر المعلومات، إذ يشهد ثورة معلوماتية كبيرة أدت إلى تغيير الكثير من المفاهيم، والتأثير على جوانب الحياة المختلفة، وفرضت واقعا جديدا على كثير من المهن بما فيها عملية التعليم.

وفي هذا السياق يشير مورساند (Moursand, 1999) إلى وجود ثلاثة تغيرات أساسية ساعدت على تشكيل عملية التربية والتعليم هي: تطور القراءة والكتابة، واختراع الطباعة، وصولا إلى التقنية الحديثة للمعلومة التي ظهرت في القرن العشرين؛ فقد تم اكتشاف الأجهزة والأدوات والآلات المتنوعة، وكذلك الإذاعة والتلفاز والمسجلات الصوتية والأقمار الصناعية، والحاسوب والبريد الإلكتروني والفيديو ديسك، وشبكة المعلومات أو ما يطلق عليه "الانترنت".

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص في أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت، حيث تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بهذه التكنولوجيا، أملاً في إصلاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها عن طريق تطبيقات هذه التكنولوجيا التي يمكن توظيفها في إصلاح المنظومة وتحقيق أهدافها.

ولا يقتصر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعليم بل يمتد ليشمل الأعمال الإدارية في المدارس أو المؤسسات التعليمية، كعمل الملفات، والميزانية، وتجهيز طلبات الشراء، وإدخال علامات الطلاب، وإجراء التحليل الإحصائي لها، كما تستخدم التكنولوجيا في توفير فرص التدريب والتطوير للمعلمين والعاملين الإداريين بالمدرسة.

وتسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إكساب المتعلمين المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تعلم الموضوعات المختلفة، وتساعدهم على إلغاء الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة المتخصصة، وفي إكسابهم أنواعاً مختلفة من التفكير الابتكاري، والناقد، والعلمي، وتوفير فرصاً عديدة للإبداع. وتعمل أيضا في مساعدة المتعلمين على نشر أفكارهم عبر شبكة الإنترنت واستقبال أفكار جديدة بما

يعزز تعلمهم، كما تسهم هذه التكنولوجيا في تنمية مهارات المتعلمين بالتواصل بينهم وبين معلميهم وبين المتعلمين أنفسهم (الحر، 2002).

لقد تغير دور المرشد التربوي مع مرور الوقت نتيجة للتغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، حيث شهد العقدان الماضيان تغيراً وتطوراً في فلسفة التربية وتقنية الحاسوب، وتبعاً لذلك فقد تأثر دور المرشد المدرسي بهذه التغيرات؛ فتوسع دخول التكنولوجيا في المدارس مما أثر في جميع جوانب العملية التعليمية، المتمثلة في المناهج والمعلمين والطلاب وبطرق متعددة، وكما هو الحال في مختلف المهن، فقد أضحى امتلاك المرشد التربوي للقدرة على استخدام تكنولوجيا للمعلومات أمراً ضرورياً (الغامدي، 2005).

ونتيجة لهذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الإمكانيات غير المحدودة في الحصول على المعلومات، فإن المرشد التربوي بحاجة إلى تغيير طريقته التقليدية في توجيه طلبته وإرشادهم. كما يلزمه امتلاك تكنولوجيا الحاسوب ومعرفة الكيفية التي يعمل بها، كي يقوم بعمله بفاعلية، فاستخدام المرشد التربوي للحاسوب وتطبيقاته وملحقاته، يؤدي بالتالي إلى تغيير عمله من بيئة القلم والورقة إلى البيانات الإلكترونية الفورية، مما ينعكس بالتالي على خدماته التي يقدمها لطلبته. وبات واضحاً بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإرشاد التربوي ستؤدي إلى أن يكون المرشد التربوي أكثر فاعلية، وتوفر له رؤى جديدة، وفرصاً لأداء أفضل (اشتيوه وفايز وربحي، 2010).

من هنا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة من أجل معرفة مدى استخدام الأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، وتكنولوجيا المحاكاة، والفيديو التعليمي، والمؤتمرات بغية توظيف هذا الاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك والمعيقات التي تحد من استخدامها بشكل أمثل.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد بات واضحاً أهمية تكامل الإرشاد التربوي مع عملية التعليم والتعلم من

أجل تحقيق أهداف التربية وتنمية المتعلم تنمية شاملة في جميع جوانب شخصيته من خلال تفعيل وتحسين العملية الإرشادية، وفي هذا السياق يؤكد ستاسي وروبرت (Stacy & Robert, 2001) على أنه رغم ما يصرف من ملايين الدولارات من أجل ربط المدارس بالتكنولوجيا الحديثة، إلا أن المرشد المدرسي يحتاج إلى أن يكون أكثر نشاطا في الاستفادة من هذه التكنولوجيا، والى أي مدى تؤثر البرمجة الحديثة والحاسب الآلي على طريقة عمل المرشد مع الطلاب وأولياء الأمور.

ومن خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي المتوافر حول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المرشدين التربويين في المدارس لاحظت الباحثة وجود نقص في هذا النوع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك؟
2- ما المعيقات التي تحد من استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك، وتحديد المعيقات التي تحد من استخدامهم لها، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة تعزى الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والتفاعل بينهم.

4.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال التعرف على الأتي :

1. كونها من الدراسات القليلة-على حد علم الباحثة- التي تبحث في مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك، فتوظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهم في تأهيل المرشدين التربويين في المستقبل لمواجهة عمليات الإرشاد التربوي.
2. كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في الكشف عن أهم المعيقات التي تحد من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تؤثر في تنفيذ العملية الإرشادية في المدارس الثانوية في محافظة الكرك، وبالتالي تلفت أنظار القائمين على العملية التربوية إلى هذه الصعوبات ومدى تأثيرها على العملية الإرشادية.
3. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إغناء المكتبة العربية بشكل عام والأردنية على وجه الخصوص بموضوع جديد قد يحظى باهتمام الباحثين والممارسين، ويعتبر نقطة انطلاق لدراسات أخرى في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها من وجهة نظر المرشدين التربويين، خاصة أن الدراسات في هذا المجال قليلة.
4. يمكن أن يكون لنتائج هذه الدراسة دور في تفعيل دور المرشد التربوي من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإرشاد التربوي.

5.1 مصطلحات الدراسة

المرشد التربوي: المرشد هو شخص مؤهل يقوم بخدمات التوجيه والإرشاد لجميع طلبة المدرسة، ويحمل على الأقل درجة البكالوريوس في الإرشاد أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية.

المرحلة الثانوية: هي آخر مرحلة في التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية، ينتقل إليها الطالب بعد المرحلة الأساسية العليا حيث يبلغ عمر الطالب فيها من(16

و17) سنة تقريباً، ومدة الدراسة فيها سنتان.

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي كل ما تحتويـــه مـــن بـــرامج حديثة وأدوات الاتصال ووسائله من أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنـــت، والبريـــد الالكتروني، ومصادر المعلومات والبرمجيات التعليمية، والبرامج التطبيقية؛ كمعالجة النصوص، ومحركات البحث (البخيت والعمري، 2008) .

6.1 محددات الدراسة

1- الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة الكرك.

2- الحدود الزمانية:

تم تطبيق إجراءات الدراســـة فـــي الفـــصل الثـــاني، العـــام الدراســـي 2013/2012م

3- تتحدد الدراسة باستجابة أفراد العينة على فقرات الأداة المعدة لأغـــراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بمدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها. كما سيتم من خلال هذا الفصل عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات الدراسة:

مفهوم الإرشاد التربوي:

يعرف الإرشاد التربوي بأنه: عملية مهنية تفاعلية، تهدف إلى مساعدة المتعلم في رسم الخطط التربوية التي تتناسب وقدراته وإمكاناته وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة، والمقررات الدراسية المناسبة، التي تساعده في برنامجه التعليمي،إضافة إلى تشخيص وعلاج المشكلات التعليمية والتربوية، بما يحقق التوافق التربوي والأكاديمي بصفة عامة (أبو اسعد، 2011).

ويستخدم مصطلح إرشاد (Counseling) على نطاق واسع من قبل العاملين في ميادين الاختصاص المختلفة كالأطباء، والمحامين، والعسكريين، والدبلوماسيين، والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم، فالعملية الإرشادية في مثل هذه المجالات تقوم على العلاقة بين أحدهم وشخص آخر لتوضيح أبعاد معينة، بينما تقوم في المؤسسات التربوية والاجتماعية على علاقة تفاعلية بين مرشد ومسترشد، بهدف التغلب على الصعوبات، ومشكلات عدم التوافق التي يعاني منها المسترشدون، لأنها تتميز بالعلاقات الشخصية السليمة (أبو عيطه، 2002).

وقد عرف جود (Good) الإرشاد بأنه: بأنه تلك المعادلة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، والتعليمية، والمهنية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، والبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين في هذا الميدان، بالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية(دبور

والصافي، 2007).

ونظراً لازدياد عدد الطلبة في المدارس، وظهور إلزامية التعليم، وزيادة نسبة الرسوب في المدارس، وزيادة نسبة التسرب، وكثرة المشكلات بين الطلبة، إضافة إلى التقدم العلمي وتغير طبيعة الأسرة، وعمل المرأة، زاد الاهتمام بالإرشاد كعلم، وانتشر في كل دول العالم (أبو اسعد، 2009).

ولذلك أصبح التوجيه والإرشاد التربوي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام به، وذلك بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للطلاب والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو، باعتبار الإرشاد علاقة تفاعلية تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نموه، بحيث يصل بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة، وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع، وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤوليتها الاجتماعية في المستقبل (عبدالهادي وجودة والعزة، 1999).

وتعد العملية الإرشادية المحور الرئيس والجانب العملي في خدمات التوجيه والإرشاد، فهي عملية تنطوي على كثير من العلم والفن، فنجد أنها تتسم بالمحتوى العاطفي الانفعالي أكثر من المحتوى المعرفي، فالعلاقة الإرشادية فيها تهتم باستكشاف المشاعر والإدراكات الشخصية، وتقوم على أساس الاتصال المنفتح والمباشر والصريح والدينامية نتيجة التفاعل بين المرشد والمسترشد فهي في تغير مستمر باستمرار تفاعل المرشد والمسترشد (الشناوي، 1996). ولذلك نجد أن ما يدور فيها من مناقشات وأحاديث يختلف عن غيره من المواقف الأخرى، ففي العملية الإرشادية يكون التركيز منصباً على عملية اكتشاف المسترشد والتواصل معه للوصول إلى فهم مشترك، بينما يكون التركيز في المواقف الأخرى على تفعيل وجهة نظر المتحدث بغض النظر عن الآراء الأخرى (Gladding, 1988).

ويعدّ الإرشاد التربوي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوافر في المؤسسات التعليمية من أجل تفعيل عملية التعلم والوصول بالمتعلمين إلى نمو سليم ومتكامل وتوافق إيجابي اجتماعي وذاتي، وقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد التربوي منذ الربع الأول من القرن العشرين وذلك نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع

والأسرة والمدرسة والعمل، وكنتيجة للتقدم الهائل في كل مجالات الحياة الإنسانية، مما جعل الإرشاد التربوي أكثر أهمية، ودفع الباحثين إلى إبراز أهمية الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمة في تسهيل عملية النمو الإنساني، كونها حاجة ملحّة لتتكامل مع العملية التعليمية عبر مراحلها المختلفة (ملحم، 2007).

ويشغل الإرشاد التربوي مكانة مهمة وكبيرة في التربية الحديثة، التي جعلت من المتعلمين محوراً للعملية التعليمية التعليمة، وحولت المدرسة إلى خلية نحل عاملة، لا تقتصر على تدريس المناهج والمقررات، بل امتدت رعايتها وعنايتها إلى مساعدة المتعلم في النمو الشامل والمتكامل في جميع مظاهر شخصيته الجسمية والانفعالية، والاجتماعية، والمعرفية والعقلية، وهذا أدّى بدوره إلى التحول والاهتمام في تنمية الصحة النفسية للمتعلم وزيادة دور الخدمات النفسية والاجتماعية في العملية التربوية، حيث أصبحت وظيفة المرشد التربوي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة، فلا غنى للمدرسة عنها، لأنها تهدف إلى مساعدة المسترشد في تنمية نفسه، وعلاج مشكلاته من خلال مجريات العملية التربوية، وكذلك مساعدة الإدارة المدرسية، والهيئات التدريسية والإدارية وأولياء الأمور، في أن يقوموا بمسؤولياتهم في تنمية المتعلم مما جعل مهمة المرشد التربوي، لا تقل أهمية عن مهنة المعلم في المدرسة الحديثة (الأشول، 2002).

وانطلاقا مما سبق نجد أن الإرشاد التربوي يتضمن تقديم المساعدة للمسترشدين في المشكلات التي تعترض حياتهم، وهو نوع فريد من العلاقات الإنسانية القصيرة الأمد بين مرشد أمين على قدر من الخبرة وبين مسترشد يواجه صعوبات بعضها واضح له وبعضها الآخر غير واضح.

أهمية الإرشاد التربوي

يعد عمل المرشد التربوي جزء من النظام الاجتماعي والذي يتطلب توافر مواصفات وكفاءات محددة ليستطيع القيام بمسئولياته وواجباته، حيث يرتبط مفهوم دور المرشد بمجموعة مواصفات وكفاءات يحددها برنامجه الإرشادي أو التدريبي وفق معايير تضعها المؤسسات التربوية أو المهنية، وباعتباره له دور أساسي في النظام الدراسي لابد أن يتوافر له ما يأتي (أبو عيطه، 2002):

1. التأهيل الأكاديمي في الإرشاد التربوي.
2. لتسهيل تنظيم عملية الإرشاد لابد من توفير مكتب للمرشد في المبنى المدرسي، مزود بخزانة ذات أدراج لحفظ ملفات الطلبة والتقارير، ومتوافر فيه المراجع والمؤلفات والمعلومات عن الإرشاد التربوي، إضافة إلى هاتف يصل المرشد بخارج المدرسة وداخلها.
3. توفير غرفة مخصصة للإرشاد الجمعي، يتوفر فيها مكتبة مزودة بالمعلومات الخاصة عن الإرشاد الجمعي ووسائل سمعية وبصرية، ومخزن لوضع الاختبارات والمعلومات الأساسية الأخرى.
4. لوحة إعلانات أو مكان للنشرات الإرشادية.

والمرشد هو المسؤول والمتخصص الأول عن العمليات الرئيسة في التوجيه والإرشاد، فبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للإرشاد، والمرشد شخص متوافق ذو تأثير عميق على الأفراد الذين يتعاملون معه، فالأفراد يدركون أنه يشعر بمشكلاتهم كما يشعرون هم، وهو مستعد دائماً لتقديم المساعدة فهو في علاقاته واتصالاته اليومية مع المسترشدين يشجعهم على التقرب منه، ويشعرهم باستعداده لمعاونتهم، ومن المفترض فيه أن يكون ذا قدرة وخبرة ومهارة تسمح له بأن يكون قادراً على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المهنة، ولكي يحقق ذلك يتم إعداده عبر أربعة مسالك أساسية هي (الرشيدي والسهل، 2000):

1- المسلك التأهيلي الأكاديمي ويتمثل في الدراسة الجامعية حيث يدرس المقررات التي تؤهله للانخراط في سلك الإرشاد.
2- المسلك الإنمائي وذلك من خلال تنمية الاستعداد لديهم أن يكونوا مرشدين حتى تكون لديهم الرغبة في أن يكون كذلك.
3- المسلك التدريبي من خلال تنمية المهارات الإرشادية لديه.
4- المسلك المهني ويعني كل ما من شأنه تطوير الممارسة الإرشادية من خلال التغذية الراجعة من زملائه والقائمين على العمل الإرشادي مما يساعده على فهم المعايير الأخلاقية المختلفة التي تحدد وتشكل مهنة الإرشاد حسب التنظيمات المهنية المختلفة.

كما يُعد الإرشاد التربوي المحور الرئيس والجانب العملي في خدمات التوجيه والإرشاد، فهي عملية تجمع بين العلم والفن، ويغلب على محتواها الجانب العاطفي والانفعالي أكثر من الجانب المعرفي، فالعلاقة الإرشادية فيهـا تهـتم باستكـشاف المشاعر والإدراكات الشخصية، وتقوم على أساس الاتـصال المنفـتح والمباشـر والصريح والديناميكية فهي في تغير مستمر (الشناوي 1996).

أهمية العملية الإرشادية في المدرسة:

تعد العملية الإرشادية في المدرسة أو خارجها عملية فنية ذات أوجـه متعـددة تحتاج إلى المختص المؤهل علمياً بالإضافة إلى ما يمتاز به من صفات شخـصية، وقد عانى الميدان التربوي ممن قالوا العلم والمعرفة بالطبيعة البشرية والقدرة علـى حل المشاكل النفسية مما أدى إلى القيام بمحاولات جديدة لتنظيم هذه المهنة، ووضع معايير دقيقة لاختيار الراغبين في امتهانها وتأهيلهم تأهيلا علمياً وعملياً، ولما دخل الإرشاد المدارس، وجد من المعلمين من يحاول فعلاً مساعدة التلاميذ علـى حـل مشكلاتهم دون خبرة أو مران في الإرشاد، مما أدى بالبعض إلى الظن بأن كل من يتوافر لديه الوقت من المعلمين لمناقشة الطلبة في مشاكلهم يكون مرشداً، وهـذا لا يدعوا إلى أن نخلع عن المعلمين دورهم التربوي في توجيه سلوك الطـلاب، إلاّ أن ممارسة عملية الإرشاد التربوي تتطلب أشخاصاً مؤهلين ومتفرغين للعمل الإرشادي (ربيع، 2003).

وتبرز أهمية الإرشاد في المدرسة من خلال ممارسة المرشد لدوره الإرشادي وذلك لقيامه بتقديم الخدمات الإرشادية المساندة للعملية التربوية والتي تتمثـل فـي استقبال الطلاب المستجدين وتقديم الخدمات التربوية والإرشادية والمهنية والرعايـة التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والـصحية للطـلاب بمختلـف فئـاتهم وأحوالهم، إضافة إلى الاستشارة المقدمة للطلاب وأولياء أمورهم والمعلمـين فـي القضايا التي تتعلق بالطلبة وأنماط سلوكهم في المدرسـة والمنـزل (أبـو اسـعد، 2011).

الأسس التي تقوم عليها الإرشاد التربوي:

تقوم عملية الإرشاد التربوي على عدد من الأسس النفسية والفنيـة والمهنيـة

منها (الطويل، 2006؛ السفاسفة، 2011؛ العزة، 2009):

1- العلاقة المهنية المبنية على الألفة والمودة القائمة على الاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد.
2- التقبل الإيجابي غير المشروط للمسترشد.
3- وجود الاتجاه الإيجابي نحو مساعدة الآخرين من قبل المرشد والرغبة في بذل المساعدة.
4- الحرص على التوافق مع مواقف المسترشد ومشاركته أحاسيسه وتقبل ظروفه والملابسات المحيطة به وتوجيهه تدريجياً إلى السلوك السليم وفق تدرج الجلسات الإرشادية.
5- القدرة على الاستماع وملاحظة انفعالات المسترشد عن طريق قوله أو فعله أو حركاته لكي يتسنى له فهمه، والملاحظة المستمرة لتكرار تلك الانفعالات.
6- اتزان المرشد وعدم استفزاز المسترشد للكشف عن مشكلته.
7- تنمية الثقة الكاملة المتبادلة بين المرشد والمسترشد والعمل على منحه الشعور بالأمن والطمأنينة على نفسه وأسراره والعمل على التخلص من الحيل الدفاعية اللاشعورية لديه للكشف عن جوانب المشكلة.
8- حيادية المرشد.

خطوات الإرشاد التربوي:

لكي تحقق عملية الإرشاد التربوي أهدافها وغاياتها بشكل فاعل، فيجب أن تسير وفق خطوات وإجراءات محددة، بحيث تشتمل هذه الخطوات على ثلاث عمليات متداخلة ورئيسة هي:

1- مرحلة الإعداد والتهيئة: وهي مرحلة الدراسة التي تستهدف البدء في الإرشاد التربوي، وتشتمل على تهيئة مكان الإرشاد، وبناء العلاقة الإرشادية الدافئة، واكتشاف مشكلة المسترشد، وتحديد أهداف الإرشاد، وعملية جمع المعلومات والبيانات عن المسترشد وتفسيرها.
2- مرحلة التشخيص وتشمل تحديد العوامل المسئولة عن وجود المشكلة،

وكيفية تفاعل الأسباب المختلفة، ومعرفة مدى تطورها، ومدى مساهمتها في وجود المشكلة واستمراريتها.

3- مرحلة تنفيذ الإجراء الإرشادي وتشمل تحديد أساليب الإرشاد والعلاج المناسب للحالة، وتطبيقها فعلياً، ثم المتابعة والتقييم، لمعرفة اثر الإرشاد واستمراريته بعد انتهاء العلاقة الإرشادية (السفاسفه، 2011).

الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي

يعترض الإرشاد التربوي بعض المشكلات فتؤثر في سيرها أو في تحقيق أهدافها ومن أهم هذه المشكلات (زهران، 1998) ما يلي:

1- فشل عملية الإرشاد ويعود ذلك لعدة عوامل منها أن يقوم بالإرشاد غير المختصين، وبالتالي تتم بطريقة غير سليمة لا يراعى فيها استعداد المسترشد وتقبله للعملية الإرشادية، مما يؤدي إلى انقطاعه عنها وعدم القيام بمسئوليته في التنفيذ.

2- مضاعفات الإرشاد غير الناجح وذلك نتيجة لفهم المسترشد بأن غير المختصين الذين لجأ إليهم مرشدين فاشلين فينصرف عن عملية الإرشاد وبالتالي يطرق الأبواب الأخرى كالدجالين أو تعاطي العقاقير والمخدرات والإدمان عليها، أو يصل إلى درجة من اليأس والاكتئاب ربما يقدم على الانتحار.

3- مصادر الإحالة فقد يدفع المسترشد دفعاً للعملية الإرشادية بدلاً من أن يأتي إليها بنفسه فيتخذ موقفا سلبياً ولا يتجاوب مع الإرشاد التربوي.

4- اتجاهات الوالدين وأولياء الأمور، فقد يسيء بعضهم فهم الإرشاد التربوي ولا يتعاون مع المرشد؛ لاعتقادهم بأن مشكلته خاصة به وحده ولا يتفاعلون معه، أو أنها ترتبط بمشكلات الأسرة وأسرارها ويرفضان مناقشة الموضوع من أساسه.

5- بعض المفاهيم الخطأ لدى المسترشد ومن هذه المفاهيم الظن أن مركز الإرشاد النفسي لا يذهب له إلا المجانين، وقد يعتقد البعض أن المرشد يتدخل في شؤون حياتهم الخاصة، لذا يمكن أن يبدي مقاومة للعملية الإرشادية، وقد

يفهم بعضهم أن على المرشد أن يحل لهم جميع مشكلاتهم وكأنه يملك قوة سحرية.

6-مكتب الإرشاد كأن يكون موقعه قريب من الإدارة أو حجرة المعلمين وفيه ضجيج وصخب، وأثاثه غير مناسب، وليس فيه مكان أمين لحفظ السجلات مما يضمن سريتها الكاملة، أو خشية أن يراهم أحد وهم يترددون على مكتب المرشد التربوي فيعرفون أن لديهم مشاكل، ومن ثم يبتعدون عن اللجوء للمرشد.

7-مواعيد الجلسات فقد تتعارض مواعيد الجلسات مع مواعيد محببة لديه، أو أنها تكون أقل أو أطول مما يتوقع أو يحتاج.

ومن التحديات التي تواجه الإرشاد التربوي في المجتمع العربي التحديات الثقافية، حيث إن الثقافة بمعناها العام تشير إلى أسلوب حياة المجتمع أو الجماعة، بما في ذلك من عادات وتقاليد وأديان، وفكر، ولغة، ويوجد في الثقافة العربية بعض العوامل التي يساء فهمها كالدين والذي جاء عقيدة وشريعة ومنهاج حياة.

وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قام بعلاج الكثير من الحالات المرضية سواء أكانت نفسية أم عضوية، و يمثل سوء فهم الدين تحدياً للإرشاد النفسي، حيث يلجأ ذووا المشكلات إلى الدجالين والمشعوذين يلتمسون عندهم الحل والشفاء، فيقتنع بها كثيرون ممن يعانون من مشكلات نفسية، وتقل معاناتهم تحت تأثير الإيحاء، وذلك يكون بصورة مؤقتة لتظهر من جديد بصورة أشد حدة وتفاقم فيدخل المريض في دوامة لا تنتهي من المعاناة وتصبح مشكلته أكثر تعقيداً، ليس فقط نتيجة الممارسات الخطأ لأدعياء الدين ولكن أيضا نتيجة مرور الوقت دون التعامل مع معاناة المسترشد على أساس علمي

وأمام هذا التحدي فإن الممارسة الإرشادية يجب أن تلتزم بمبدأ استثمار الدين في الإرشاد، وعدم الاصطدام بالأمور ذات الطبيعة الدينية، وبالإضافة إلى التحديات الثقافية التي تواجه الإرشاد التربوي هناك بعض التحديات المهنية والتخصصية والتي تتمثل في أربعة عوامل أساسية هي: (الرشيدي والسهل، 2000)

1- التشكيك في مرجعية الإرشاد.

2- قصور التأهيل المهني والتنظيمي سواء في تخصص من يمارسون المهنة أو في الجوانب التنظيمية، والتي نتج عنها قلة الكوادر المؤهلة تأهيلاً مميزاً في الإرشاد النفسي، الأمر الذي ترتب عليه ليس فقط قصور في مقابلة حاجات الحالات التي تتطلب خدمة إرشادية رفيعة المستوى، ولكن أيضا قصور في التعامل المفترض مع نظريات الإرشاد النفسي وتطبيقاته.

3- التبعية والتقليد وذلك لأن الاتجاه السائد أن الإرشاد النفسي يطبق في الدول العربية اقتداء بالنموذج الغربي، بل إن النظريات الغربية في الإرشاد النفسي عرضة لإساءة الفهم وبالتالي إساءة التطبيق عند استخدامها في الواقع العربي، فالنموذج الغربي للإرشاد النفسي متطور في تقنياته، متقدم في نظرياته، فنقله كما هو للمجتمعات العربية والإسلامية ليس مناسباً، فالنقل في حد ذاته ليس هو المشكلة، وإنما المشكلة في عدم تطويع المنقول لمقتضيات الثقافة ومتطلبات الواقع الاجتماعي بما فيه من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات.

4- عدم الاندماج الكافي مع الواقع العربي فمن الضروري أن يتجه الإرشاد النفسي إلى الاندماج الكافي في الواقع العربي والتفاعل مع خصائص هذا الواقع ومعطياته، فالنظريات والممارسات التي أجريت في أطر حضارات أجنبية يمكن الاستفادة منها مع ضرورة التحقق من صدقها وإمكانية تطبيقها في الواقع العربي، فالممارسات التي أجريت على مجتمع معين لا تلائم مجتمع آخر مختلف عنه في الثقافة، والتحدي الحقيقي هو الاجتهاد من جانب العلماء العرب في إبداع نظريات وممارسات عربية قادرة على أن تشق طريقها للعالم.

مفهوم التكنولوجيا(Technology)

وقد ذكر هانيك (Haeynek) المشار إليه في (الرواضية وآخرون، 2011) إلى أن للتكنولوجيا ثلاثة معان، وهي:

1- **التكنولوجيا كعمليات**: وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي

معرفة منظمة لأجل مهمات أو أغراض عملية.

2 – **التكنولوجيا كنواتج**: وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العملية.

3 - التكنولوجيا كعملية ونواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا مثل تقنيات الحاسوب.

أقتصر فهم العديد من الأفراد سابقا لمفهوم التكنولوجيا على أنه مجرد استخدام بعض الأدوات والأجهزة في عملية التعليم والتعلم، حيث اشتقت كلمة تكنولوجيا من الكلمة اليونانية(Technology)، وتعني (Techno) مهارة أو حرفة وكلمة (logy) وتعنى علما أو فنا. وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعنى علم المهارات أو الفنون أو فن الصنعة، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة (إبراهيم، 2002؛ الحيلة ،2002؛ زيتون، 2004؛ اشتيوه وعليان، 2010؛ الرواضية وآخرون، 2011).

وتعرف التكنولوجيا اصطلاحا، بأنها تطبيقات العلم لاتخاذ القرار بشأن المشكلات العملية. وعرفها الفرا المشار إليه في(الرواضية وبني دومي والعمري، 2011) بأنها التطبيق العملي للنظريات المعرفية في الحياة العملية، للاستفادة منها واستثمارها. في حين عرفها دونالد بيل(Donald Bell) المشار إليه في(الحيلة، 2001) بأنها التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوحيد القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا، للاستفادة منها في الربح المادي.

وبهذا يمكن القول بأن التكنولوجيا تعني تطبيق المعرفة العلمية النظرية في مجال ما، حيث تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information & Communication Technology رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر، فقد غزت الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها، خاصة وقد أصبح لها قدرة حتمية هائلة لمواجهة واقتحام مشاكل المجتمع المستعصية التي كانت تحتاج لجهود مضنية ووقت طويل للتغلب عليها بإتباع الطرق والأساليب التقليدية.

المعلومات (Information):

هي المعطيات الناتجة عن معالجة البيانات يدوياً أو حاسوبياً أو بالحالتين معاً،

ويكون لها سياق محدد ومستوى عالٍ من الموثوقية، وتختلف المعلومات عن البيانات في أن المعلومات تعطي الفرصة لأصحاب القرار اتخاذ القرار المناسب في الوقــت المناسب، بما يتوافر لديهم من تحليل كامل للبيانات ومن نتائج لهذا التحليل، غير أن البيانات تبقى مجرد معطيات غامضة مجردة لا يمكن الحصول على جملــة مفيــدة منها دون إخضاعها للمعالجة Process سواء أكانت هذه المعالجة يدوية أم باستخدام الحاسوب، كما أن المعلومات تتصف بعدد من الخصائص الجيدة لكي تكون مفيــدة وهي (الدقة، والبساطة، والاقتصاد، والحداثة، والمنطقيــة) وتقــديمها فــي الوقــت المناسب ، ويمكن التحقق منها والاعتماد عليها (الخطيب، وزيغان، 2009).

والمعلومات عبارة عن مجموعة البيانات المنظمة والمرتبطة بموضــوع معــين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والأداء والاستنتاجات والمعتقدات والتي تشكل خبــرة ومعرفة محسوبة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع ونحــصل علــى المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتــصنيف والتحليــل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين (السامرائي والزعبي، 2004).

وقد عرفها (الشرابي، 2008) بأنها " مجموعة من البيانات المنظمــة والمنــسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصاً، وتركيبة متجانسة مــن الأفكــار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها" .

قد يستخدم البعض تعبير البيانات مرادفاً للمعلومات على الرغم أنهما تعريفــإن مختلفان، وتنحصر العلاقة بينهما في كون أحدهما مصدر للآخر، ويمكن ملاحظــة الفرق بينهما في الآتي:

البيانات (Data): هي المادة الخام التي تجمع بناءً على ما يحصل مــن أفعــال وأحداث في العالم والمنشآت بصورة مجردة، وتتضمن هذه البيانات أرقاماً، وأسماءً، وصوراً، وأصواتاً، ورسومات، وتتم معالجة البيانات من خلال إيجاد علاقة تــربط بعضها ببعض، وتتضمن المعالجة عمليات وأساليب التفكير والعمل التي تؤدي إلــى الحصول على معلومات معينة من هذه البيانات وتكتسب المعلومات صفة المنفعــة من مدى إفادة المعلومات للإدارة (Laudon& Laudon, 2007)

والبيانات عبارة عن حروف، أو جمل، أو عبارات أو أرقام غير منظمة، وقد لا

يستفاد منها قبل التحليل والشرح، أما المعلومات فهي عبارة عن البيانات التـــي تـــم إعدادها، لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد في مستقبلها، والتي لها قيمة مدركة فـــي الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها. كما أن البيانات تمثـــل المدخلات لأي نظام معلوماتي، وتعني المادة الخام، أو المصادر الأساسية للحقـــائق، وقد لا يستفاد منها قبل الربط بين أجزائها أو مقارنتهـــا أو تقويمهـــا، أمـــا بالنـــسبة للمعلومات فهي تمثل المخرجات النهائية للنظام المعلوماتي والتي تعد الناتج النهـــائي للبيانات، حيث تخضع البيانات لعمليات معالجة مختلفـــة فـــي التفـــسير والتحليـــل. (Turban, 2002)

إن السمة الرئيسة التي تميز المعلومات عن البيانات هي إن المعلومات تكون دوماً ذات دلالة ومعنى للمستخدم، أي ذات علاقة بمجال اهتمامه. أما البيانات فهي غالبـــاً ما تكون مجرد وصف الأحداث والحقائق دون أي ربط لها مع احتياجـــات اللحظـــة الحالية. فالمعلومات هي البيانات المحولة لتصبح ذات فائدة وهذا التحويـــل يختلـــف باختلاف احتياجات الأشخاص للمعلومات (عليان، 2008).

الاتصال (Communication):

لقد حظي مفهوم الاتصال باهتمام العديد من المفكرين والباحثين؛ لذلك ظهرت تعريفات عديدة لا يمكن حصرها لمفهوم الاتصال من قبل المتخصصين، عكست في معظمها أهمية هذا المفهوم ودوره في الحياة الإنسانية واعتباره أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات.

وكلمة الاتصال في اللغة العربية مأخوذة من الوصل أي البلوغ (وصـــل إليـــه وصولا أي بلغه) (سلامة، 2008).

والاتصال Communication لفظ مشتق مـــن الكلمـــة اللاتينيـــة Communis وتعني المشاركةSharing، فالاتصال يعني الاشتراك في المعلومات وتبادل الأفكـــار والمشاعر بهدف تحقيق مفهوم مشترك لها بين الأطراف المعنية (حمادات، 2008).

وتُعّـــرف الاتصالات على أنهـــا" عملية اجتماعية يتبادل من خلالها طرفان أو أكثر المعلومات ويتشاركان المعنـــى المطلـــوب مـــن الاتـــصال(Moorhead & Griffin, 2001).

وسواء أكان الاتصال لتبادل الأفكار أو السلوكيات فإن عملية الاتصال لابد أن تتضمن نقل وفهم المعنى، فالفكرة أو المعلومة مهما كانت مهمة تصبح غير مفيدة حتى يتم نقلها وفهمها ليتخذ في ضوئها أو بشأنها قرار، أو للتأثير في سلوك العاملين وتوجيههم الوجهة المطلوبة (Robbins, 2001).

وقد عرفته منظمة تدريب المشرفين الأمريكية على أنه"عملية تبادل الآراء والمعلومات من أجل إحداث تفاهم وثقة متبادلة أو إحداث علاقات إنسانية طيبة" (الصيرفي وحامد، 2006).

ويعرف كل من (العياصرة والفاضل، 2006) الاتصال بأنه "عملية نقل الأفكار والآراء والمعلومات بين أجزاء المنظمة الواحدة، وبمختلف الاتجاهات عبر مراكز العمل المتعددة داخل الهيكل التنظيمي للمنظمة بالأسلوب الكتابي، أو الشفوي أو أية وسائل أخرى؛ للتأثير على الآخرين من أجل تحقيق أهداف التنظيم".

ويرى (المصري، 2008) أن الاتصال هو"تبادل للمعلومات والأفكار والحقائق والانفعالات بين العاملين على اختلاف مستوياتهم بغرض إحداث أثر في السلوك بين أطراف هذه العملية". ويعرفه (نشوان؛ نشوان، 2004) بأنه عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة تنتقل من خلال وسيلة ما إلى الطرف الآخر.

ويرى كل من جراهام وبنت (Graham, Bennet , 2009) أن الاتصال عملية تتضمن إرسال واستقبال الحقائق والمعلومات والاتجاهات وكذلك الأهداف، حيث أن الهدف الأساسي لهذه العملية هو جعل المستقبل يعِي ويدرك ما يدور في ذهن المرسل،وتعتبر عملية الاتصال غير تامة ما لم يتم تلقي الرسالة وفهم مضمونها.

وكذلك يعرفه (فرج، 2009) بأنه"عملية يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات والأفكار والإرشادات والمقترحات من شخص لآخر أو لمجموعة أشخاص وتبادلها بينهم بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة".

وفي هذه الدراسة يمكن استخلاص تعريف للاتصال بأنه عملية اجتماعية إدارية منظمة وهادفة تتم بين طرفين (شخصين أو مجموعتين) يتم خلالها نقل وتبادل الأفكار والمعلومات عن طريق وسائط معينة من أجل تحقيق الأهداف

المرسومة، وبهذا يمكن القول أن عملية نقل الأفكار وتبادل المعلومات والتي تمثل الاتصال يمكن أن تسهم التكنولوجيا في إرسالها واستقبالها بشكل فعّال.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يعرف (الشرهان، 2003) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها عبارة عن "آلية و إجراءات منظمة تسمح بتجميع وتصنيف وفرز البيانات ومعالجتها، ومن ثم تحويلها إلى معلومات يسترجعها الإنسان عند الحاجة ليتمكن من انجاز عمل أو اتخاذ قرار أو القيام بأية وظيفة تفيد حركة المجتمع، عن طريق المعرفة التي سيحصل عليها من المعلومات المسترجعة من النظام". (الشرهان، 2003: 87)

أما برين(Brien, 2000:7) فقد عرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: مجموعة من العناصر المترابطة التي تجمع (أو تسترجع) وتعالج وتخزن المعلومات لتساعد في اتخاذ القرارات والرقابة في المنظمة وكذلك تساعد المدراء والعاملين في تحليل المشاكل وإعطاء تصوراً للمواضيع المعقدة وخلق منتجات جديدة.

وكما عرفها (السالمي، 2010) بأنّها "ذلك العلم الحديث الذي يبحث في شكل وخصائص تكنولوجيا المعلومات العلمية بما في ذلك البحث والتقصي في حتمية، نظرية، تأريخ، منهجية، وتنظيم معلومات ويهدف الى خلق الأساليب والوسائل المثلى في تهيئة، وجمع، والمعالجة التحليلية والترتيبية، والتخزين، الاسترجاع والتوزيع للمعلومات وليس بالتقييم النوعي لها".

ويعرفها ساداغوبان (Sadagopan,1999:1) على أنها نظام مستند على الحاسوب ويقوم بتوفير المرونة وسرعة الوصول إلى البيانات الدقيقة، وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الحاسوب بصفة محددة مما أدى إلى إعادة النظر في الاستراتيجيات التعليمية القائمة والتوجه إلى توظيف المستحدثات من خلال المواقف التعليمية، ومن هنا جاءت أهمية إعداد المعلم القادر على توظيف تلك المستحدثات التقنية بكفاءة أثناء عملية التدريس، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال وعي المعلم بهذه المستحدثات التقنية، ولا نقصد أن يكون المعلم مهنياً في هذا المجال، ولكن يجب أن يمتلك ما يأتي (John, 1992):

1. مستوى من القدرة المنطقية اللازمة لمتابعة التطورات التقنية الحديثة.

2. القدرة على قراءة الموضوعات والقضايا التقنية المستجدة وفهمها.
3. القـدرة على فهم كيفية عمل التكنولوجيا الأساسية اللازمة لحياة الفرد.
4. أن يكون لديه الإحساس بأن التكنولوجيا جهد عقلي يساعد الطلبة على فهـم مواد العلوم.

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم:

تُعد مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الـدول، سـواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعتبر إعداد المعلم من أهـم العوامـل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع فـي كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (عثمان، 2004).

ولم يعد هدف التعليم تحصيل المعرفة، بل أصبح القدرة على الوصول إلـى مصادرها الأصلية وتوظيفها في الميادين المختلفة. فمع التقدم التكنولوجي وبالـذات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات والإنترنت أصبح المعلم قادراً على الاتصال بمراكز البحث المرتبطة بالشبكة العالمية ويغرق في مكتباتها، حيـث ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التغلب على المسافات الواسعة والمواقع الجغرافيـة المتباعدة والحدود السياسية (خزاعلة، والهرش، وجوارنة، 2006).

وأصبح استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية والتدريسية أمراً ضـروريا وحتميا تقضيه طبيعة العصر الذي نعيشه حاليا، فقد عملت التكنولوجيا على تغييـر دور المعلم والمتعلم، حيث أصبح المتعلم محوراً في عملية التعلـيم، وأصـبح دور المعلم موجهاً ومرشداً وميسرا للتعلم، بعد أن كان ناقلا وملقنـا للمعلومـة، وبـذلك أصبحت العملية التعليمية التعلمية تشاركية بين المـتعلم والمعلـم. وكمـا وفـرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدائل عديدة في التعلم، مما أتاح للمـتعلم فرصـة التعلم الذاتي، والتغذية الراجعة، وكما وفرت إمكانات لتطـوير المنـاهج والكتـب المدرسية وأساليب التعليم، وأدوات تعليمية متعددة لحفظ المعلومات مثـل أشـرطة الفيديو والأقراص المدمجة وغيرها (آجر، 2004).

وتكتسب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهميتها من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الهدف الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو توفير الإمكانات والقدرات التحصيلية، وتقوم بتوفير قدرات وإمكانات واسعة في تقنية المعلومات؛ لتنعكس جميعها على سلوك المتعلمين وتلامس قدراتهم وإمكاناتهم، والمتابعة المستمرة للتأكد من بناء القدرات المعرفية والعمل المستمر على تطويرها وإدامتها(Akahori, 2002).

وبذلك تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا في تحسين التدريس للوصول بتعليم الطلبة إلي درجة الإتقان، وتحقيق الأهداف المنشودة وزيادة عائد التعليم، وذلك بأقل وقت واقل إمكانيات، للتكاليف مع الحفاظ على نوعيته. وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عرض المعلومات، فبالإضافة إلى الشكل اللفظي التقليدي أضافت الأشكال السمعية والبصرية، ومنها ما يتعلق في زمن التعلم حيث أصبح مرنا وليس ثابتا، حيث يمكن للمتعلم أن يسير بتعلمه بسرعته الخاصة. ولم تعد عملية التقويم تقوم على مقارنه الدرجات التي يحصل عليها الطلبة وإنما مدى تحقيقهم لأهداف الدرس (الرواضية وآخرون، 2011).

ويتميز الموقف التعليمي الذي يوظف فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمزايا يمكن إجمال أهمها بما يلي (باكارد وريس، 2003):

1. تفاعل المتعلمين مع التكنولوجيا، وتنمية قدراتهم الإبداعية.
2. تدريب المتعلمين على مهارات التفكير العليا، وحثهم على الاستكشاف، والاستنتاج.
3. تعويد المتعلمين على سرعة استدعاء المعلومات من خلال التحكم بالموقف التعليمي.
4. تعزيز دافعية المتعلم للتعلم عند رؤيته نتائج ما تعلمه.
5. مساعدة المعلمين على اختيار أساليب تربوية حديثة تستخدم التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية.
6. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع البرامج والخبرات المقدمة.

7. تقديم تغذية راجعة فورية بجميع أشكالها.
8. توفير الجهد والمال والوقت.

ويشير كل من (عيسان والعاني، 2008) إلى أهمية دراسة واقع أداء المؤسسات التعليمية وإمكاناتها في ضوء التحول إلى بيئة إلكترونية قادرة على بناء قاعدة بيانات يسهل الوصول إليها أو تداولها، بدءاً من السياسات والأساليب الإدارية التي تمارس داخلها كالتخطيط، والتنظيم، والاتصال، واتخاذ القرارات الإدارية، وانتهاءً بمرحلة التنفيذ لتأخذ الشكل أو الصيغة الهيكلية الشبكية الإلكترونية، والتي تتناغم فيها وتتكامل معها جهود جميع الأطراف في المؤسسة دون استثناء، ويشير (MacAndrew &et al, 2004) أيضا إلى أهمية عامل إشراك المتعلمين في المعرفة، والذي يؤدي بهم إلى مواصلة التعلم بما يحقق استمرارية الإنماء المهني لديهم في ظل بيئة قادرة على مواجهة المنافسة والتحديات، لما يجري حولها من تغيرات وتطورات وتبدلات مستمرة ومفتوحة، فضلا عن كونها بيئة تعمل على تشجع التعلم التعاوني (Collective Learning) وتبادل الخبرة من خلال المعلومات والنصوص الإلكترونية الحيوية (Live- Text) المخزنة في الشبكة الإلكترونية (Wasonga, 2007).

وبعد هذا الاستعراض البسيط لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكن القول أنها أصبحت عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية في هذا العصر، لما لها من أثر في الإرتقاء بالتعليم وتحسين نوعيته وتحقيق الأهداف المرجوة، وبدرجة عالية من الكفاءة وبتكلفة اقل، حيث تعمل على تطوير التعليم، وتحسين نوعيته والإرتقاء به، ولذلك يتوجب على النظام التعليمي النظر صوب المستقبل للعمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية التوظيف الأمثل، وفي ضوء ما تقدم يعدّ الاهتمام والعناية باستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية.

خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

لقد تعددت خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجيدة، واختلفت من دراسة لأخرى رغم وجود تشابه في بعض الخصائص، فقد اتفق

(Dudeja, 2000) و(Wilson , 2000) على خمس خصائص للمعلومات الجيدة هي:

1- الدقة : Accurate

2- الوقتية: Timely

3- تامة: Complete

4- ذات صلة بالموضوع: Relevant

5- متكاملة: Integration

وقد حددت الجمعية الأمريكية للإشـــراف وتعلـــيم المرشـــدين (Association of Counselor Education & Supervision, 1999) اثنـــا عـــشر كفايـــة تكنولوجيـــة للمرشدين، حيث اعتبرتها الحد الأدنى من المعايير المقبولة فـــي تـــدريب المرشـــدين وتأهيلهم، وتمثلت هذه الكفايات في أن يكون المرشد قادراً على(زيتون، 2004):

1- استخدام البرامج المختلفة لإنشاء صفحات الانترنت والعروض التقدمية وإعداد الخطابات والتقارير وحفظها ومعالجة النصوص.

2- استخدام أجهزة مثل الفيديو، والمسجل، وأجهزة العرض.

3- استخدام برامج الإحصاء الالكترونية.

4- استخدام برامج الحاسوب في الاختبارات النفسية والتشخيص واتخاذ القرارات المناسبة مع المسترشدين.

5- استخدام البريد الالكتروني.

6- مساعدة المسترشدين على استخدام الانترنت للبحث عـــن المعلومـــات التـــي يريدونها.

7- التسجيل والمشاركة في مواقع الإرشاد على الانترنت.

8- استخدام الاسطوانات المدمجة وقواعد البيانات ذات العلاقة بعمله الإرشادي.

9- المعرفة بالمواثيق الأخلاقية ذات الصلة بخدمات الإرشاد عن طريق الانترنت.

10- المعرفة بالجوانب الإيجابية والسلبية في خدمة الإرشاد المقدمة عـــن طريـــق الانترنت.

11- استخدام الانترنت في فرص التعليم المستمر.

12- تقييم جودة المعلومات في الانترنت.

أما (المصري، 2008) فقد ذكر أربــع خــصائص لتكنولوجيــا المعلومــات والاتصال هي:

1- القابلية للفهم: أي أن يتم تقديم المعلومات للمستفيد منها بــصورة مفهومــه وسهلة.
2- الملاءمة : أن تكون المعلومات قادرة على التأثير على القــرارات التــي يتخذها المستفيدون منها.
3- المصداقية: ويقصد بها أن توفر المعلومات قدراً كافياً مــن الموضــوعية وعدم التحيز.
4- القابلية للمقارنة: ويقصد بها أن يكون مستخدم المعلومــات قــادراً علــى الاستفادة منها في عمليات المقارنة بين نتائج المستويات المختلفة وكــذلك بين المنشآت المختلفة.

إلاّ أن اشمل مجموعة لخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجيــدة قــد أوردها (Laudon & Laudon, 2007) وشملت (القيمة الشخصية، الملائمة، التوقيت، أن تكون في إطار ذي دلالة، الاكتمال، سهولة الحصول عليها، الدقة). وقد أضــاف بعدين آخرين لخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال هما:

الأول: جودة المعلومات ويشمل (المنفعة التي تحققها المعلومات، ومدى رضا المستخدم عن المعلومات، ومدى وجود أخطاء في المعلومات).

الثاني: اقتصاديات المعلومات وتمثلت بوجود تكلفة للحصول على المعلومــات وبالمقابل توجد قيمة أو منفعة تعود على المنظمة مــن اســتخدام هــذه المعلومات، حيث أظهر أنه مــن الــضروري تحديــد صــافي قيمــة المعلومات المطلوب الحصول عليها حتى يتمكن مُتخذ القرار من تجنب زيادة تكلفة الحصول على معلومات إضافية عن العائد المتوقــع مــن استخدام هذه المعلومات.

وتوضح معظم الأدبيات المتخصصة بأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتــصال إن هناك صفتان للنظام هما. (الفاعلية، الكفاءة) (السالمي، 2010)

إلا أن الخلط بين المفهومين كبير، رغم محاولة العديد من الكتــاب الخــروج

بمفهوم واضح لكل منها، فقد ربط (المصري، 2008) كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بتقليص تكاليف توليد المخرجات من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث يتعلق ذلك بالمشاكل التي تخص بدرجة أساسية خبراء الحاسب والمبرمجين، محللي النظم والمشغلين، أما الفاعلية فقد ربطها بمدى قدرة النظام على توفير المخرجات التي تتفق مع حاجات المستفيدين ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المخرجات، أي أنها تتعلق بدرجة أساسية بتوفير المعلومات وأسلوب استخدامها والانتفاع منها، وبصورة اكثر وضوحاً تعرض (الخطيب وزيغان، 2009) لمفهوم الفاعلية والكفاءة حيث عرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفعال بأنه " النظام الذي يوفر المعلومات الصحيحة والمعاصرة والتي تتعلق بقرار إداري موضع الاتخاذ أو النظر "،وعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الكفؤ بأنه النظام الذي يؤدي مهمته بشكل مرضي من ناحية التكاليف، حيث يجب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال أن يوفر احتياجات المستخدمين من المعلومات بتكلفة معقولة ومناسبة ".

وينظر (نجم، 2005) لكفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من منظور اقتصادي، حيث قام بقياس كفاءة النظام بمقدار الفائدة المتحققة منه مقارنة بحجم الاستثمار فيه، أي مقابلة فوائد النظام مع تكلفة تشغيله، ومقدار تناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة في النظام مع حجم المعلومات، وربط الفاعلية بملائمة المعلومات للمستخدم في تلبية احتياجاته من المعلومات، وأكد على ذلك(Alter , 2002)، حيث ربط الفاعلية بما يحتاجه المستخدم، وربط الكفاءة باستخدام المصادر المختلفة التي تنتج مخرجات النظام،وهو مفهوم اقتصادي، حيث أن الكفاءة هي "الاستخدام الأمثل للموارد لتحقيق أفضل القيم المضافة، إذ ترتبط الكفاءة مع الإنتاجية لتحديد مقدار الإضافة في قيمة كل عنصر من عناصر الإنتاج" (O'Brien, 2002).

وبناء على ما سبق، ترى الباحثة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفعالة هي التي تشمل مجموعة الخصائص المرتبطة بالمعلومات، ومدى ملاءمتها لاحتياج المستفيد (الرضا عنها)، وتوفير المعلومات الجيدة والمفيدة في اتخاذ القرار.

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

عاش العالم منذ منتصف القرن العشرين تغيرات كبيرة ناتجة الثورة التكنولوجية، والتي أدت إلى تضاعف المعرفة، وما نتج عن ذلك من تغيرات وآثار كبيرة أصابت بنية المجتمعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وكان الأثر الأكبر والبارز على الساحة العالمية تطور وسائل الإعلام وبشكل متسارع وكبير، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، وأسهمت بتغيير البنية الثقافية في المجتمعات كافة.

ويرجع تاريخ إنشاء شبكة المعلومات المحوسبة الدولية " الانترنت " إلى فترة الستينيات من القرن الماضي بناء على طلب من وزارة الدفاع الأمريكية؛ لإيجاد أفضل وسيلة للاتصال بأكثر من حاسوب، ومع التطور المتلاحق فقد شهدت الثمانينات توسعاً هائلاً في الشبكة (النعيمي، 2007).

إن شبكة الانترنت هي شبكة عالمية لمجموعة كبيرة من الحواسيب الالكترونية التي تمكن مستخدميها من العثور على المعلومات المطلوبة، نقل الملفات والأخبار، والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات. وكذلك تربط هذه الشبكة العملاقة بين المصادر المحوسبة للأعمال، الإدارات الحكومية، المؤسسات، والمنظمات من خلال استخدام بروتوكولات واتفاقيات دولية محددة تسهل من عملية الاتصالات (قنديلجي، 2007).

حيث أن التطور الحاصل على صعيد الاتصالات يتعاظم داخل منظومة تكنولوجيا المعلومات، وقد ارتقى من كونه مكملاً إلى دور الشريك الكامل وقد حولته شبكة الانترنيت وسرعة نقل المعلومات الفائقة من مجرد وسيلة اتصال إلى وسيلة لنقل منتجات صناعة الثقافة (الصبح، 2003).

ومن الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنيت:

1. البريد الالكتروني E-mail : ويُعد من الاستخدامات الشائعة والتي تقوم بتسهيل عملية إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع وتضمينها أية وثائق أو ملفات ضرورية، وكذلك إمكانية إرسال نفس الرسالة إلى مئات الجهات والأفراد وفي مختلف أنحاء العالم وبنفس الوقت ويمكن للمرشد

التربوي الوصول المباشر والسريع إلى كم هائل من المعلومات وبمختلف المواضيع ولمختلف المنظمات والمؤسسات، وكـذلك التحـديث الـسريع للمعلومات وإضافات مستمرة لما يستجد من معلومات بأسرع من الطـرق التقليدية.

2. المحادثات الحية عن طريق (Chat) وهي الوسـيلة الرئيـسة والمباشـرة للاتصال وتبادل المعلومات.
3. البحث عن المعلومات التي تخص الباحث والمتصفح للإنترنت.
4. الاشتراك في المجاميع الإخبارية سواء كانت اجتماعيـة أم اقتـصادية أم إدارية. (المياح، والطائي، 2003 ؛ قنديلجي، 2007)

ونتيجة للتطور السريع في مجـال الاتـصالات أدى إلـى زيـادة التعـاون الالكتروني بين الأفراد والمجموعات، ثم بين المنظمات، وأدى إلى الاستخدام الواسع لشبكة المعلومات الداخلية للوزارات والتي يطلق عليها (الإنترنت) والتي تـستخدمها المنظمات والوزارات والمؤسسات الحكومية في إدارة أنشطتها معتمدة علـى نفـس مفاهيم وأدوات الإنترنت. وكذلك نفس الحال بالنسبة للاتصالات بين المنظمات على أنهم شركاء، وتبادل المعلومات بين الأطراف والتي يطلق عليهـا (الاكـسترانيت) والتي تُتيح للعميل من الدخول لموقع المنظمة بعد اشتراكه بالموقع من الإطلاع على الخدمات والعروض والمنتجات التي توفرها المنظمة (النعيمي، 2007).

ولتسهيل مهمة مشاركة المديرين لحضور الاجتماعات أو المؤتمرات العلمية، بالإضافة لما توفره من نفقات ووقت، ظهر مفهوم (المـؤتمرات عـن بعـد) Tele Conference أو قد تسمى (المؤتمرات المتلفزة VIDEO) وهي عملية نقل الـصوت والصورة كنوع من الفيديو بين المشاركين، وهذه الخدمة تـوفر الفرصـة للمـدراء للإطلاع على أعمال المؤتمر أو الاجتماع والمشاركة الفعلية فيه وهـو فـي موقـع عمله. وكذلك تتيح لكل فرد مشارك في المؤتمر من أن يرى ويـسمع ردود أفعـال الآخرين وتعبيراتهم عندما يتكلمون (الصباغ، 2000).

والأمـر الآخر هو التحـول في معالجة المعلومات وهو مـا يـسمى بـــ (التفاعل بين المعلومات Interactive Information)، ففي الماضي كـان توصـيل

المعلومات خطياً (Liner)، وفي اتجاه واحد، أي أنها تذهب من المرسل إلى المستقبل دون انتظار الإجابة، أما فكرة التفاعل المعلوماتي التبادلي فهي تبادلها بين طــرفين يعتبر كل منهما مرسلاً ومستقبلاً في نفس الوقت. أي أن المعلومات تنتقل في أكثــر من اتجاه وبطريقة شبكية، لذا يمكن أن نطلق على هــذه المرحلــة بـــ (مرحلــة تكنولوجيـــا الاتـــصالات متعـــددة الوســـائط (Multimedia Information Communication Technology أو التكنولوجيـا الاتـصالية التفاعليـة (الـصبح، 2003).

لقــد أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تحولات هامة على الــصعيد التجــاري والذي أطلق عليه (التجارة الالكترونية)، فقــد وجد عدد من المشروعات التجاريــة والصناعية في شبكات الانترنيت فرصة للإعلان عن منتجاتها للمــستهلكين. ولـــم يعــد الامتداد الجغرافي المرتكز الوحيد في توفير التواصل بين الأفراد والجماعات، فلقد تجاوزت تكنولوجيا المعلومات ســبل الاتــصال الجغرافــي حتــى أصــبحت المجتمعات توصف بـــ (المجتمعات الالكترونية) (الصبح، 2003).

وبفعل الترابط الكبير الذي نتج عن استخدام الإنترنت ظهر مفهــوم (القريــة المعلوماتية) وذلك بفعل الترابط المعلوماتي الذي نتج من تقدم وسائل نقــل وخــزن ومعالجة المعلومات، لذلك تحول عالمنا إلى قرية يعطي أهمية مطلقة للمعلومات في ناحية التفاعل النفسي والإنساني المشترك.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, twitter, skype) إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير، وهي تمتاز بمزايــا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت علــى حيز كبير من اهتمام أفراد المجتمع الأردني بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدامه بشكل متزايد والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقــة لافتــة للنظــر (ســاري، 2005).

وقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر ثورة فــي مجــال الاتصال وكذلك تطوراً معرفياً ضخماً أدى إلى تزايد في كمية المعلومات ونوعيتها، ومن المعروف أن وسائل الإعلام تسعى إلى تحسين واقع الاتصال نحــو الأفــضل،

على اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم الوسائل الشيقة التي تجذب الناس من مختلف الأعمار، والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين (جستين، 2004).

وتتعدد الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية والثقافية المعاصرة وذلك لأنها أصبحت تقوم بدور كبير في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم عن كافة شؤون الحياة، بالإضافة إلى ما تقوم به من تزويد الأفراد بالخبرات المتنوعة في كثير من المجالات، كما ترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بنائيا ووظيفيا بالظواهر الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع (البكري، 2011).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية الأخرى، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصاً موقع الفيس بوك (Facebook)، والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهبات والانتفاضات الجماهيرية.

مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

إن استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد عنصراً هاماً في العملية الإدارية، فقد أشار كل من (خوسيه، 2001) إلى أن استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنجاح في المدرسة لا يتوقف فقط على قرار الإدارة العليا وقبولهم بالفكرة، وإنما هناك مجموعة من المتطلبات والاحتياجات والعناصر المطلوب توافرها لتشغيل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة. ويرى (Brush, 1997) أن هناك ستة مكونات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي: الأجهزة، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والإجراءات، والأفراد والاتصالات. والمدرسة القادرة على تحقيق هذه التوليفة بنجاح، وتكون قادرة على

الاستفادة من المزايا التي يوفرها نظام المعلومات لكل مستوياتها الإدارية.

أن استخدام مكونات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد مطلباً أساسياً وذات تأثير في حراك المؤسسات والعمليات الإدارية، ولا سيما أن هذه المكونات تشتمل على خمسة عناصر، حيث سيتم توضيحها على النحو الآتي: (طوقان، 2003، محمد، 1999)

العناصر المادية (Hardware): وهي عبارة عن الحواسيب نفسها والأجهزة الأخرى الملحقة بها، التي تعمل على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها وإخراج النتائج .

العناصر البرمجية (Software): وهي مجموعة الأوامر والتعليمات الموجهة للحاسوب لمعالجة البيانات (المدخلات) المخزنة فيه بالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة (المخرجات)". وهناك أنواع متعددة من البرمجيات مثل برامج النظام (System Software)، وبرامج التطبيقات(Application Software)، وبرامج تطوير النظام (System Development Software)، وبرامج المستفيد النهائي (End – User Software).

قواعد البيانات (Database): عرفها جوي بأنها مجموعة من البيانات المنظمة، التي يمكن الوصول إلى محتوياتها، وإدارتها، وتحديثها، بسهولة، وهي مجموعة من السجلات أو القيود (Records) يشار إليها باسم الملف (File)، وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر، وهي عبارة عن مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين. كما عرفها (Kim, 1992) بأنها مجموعة منظمة من البيانات المخزونة الكترونياً والتي يسيطر عليها من قبل الحاسوب، والمستندة على مجموعة من العلاقات المعرفة سابقاً بين البيانات التي تتعلق بعمل معين، أو حالة، أو مشكلة (Joy, 2000).

الإجراءات (Procedures): يعرفها (المومني، 2007) بأنها عمليات تتضمن وصف وترتيب مجموعة الخطوات والتعليمات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية كافة فالموارد التي تم وصفها سابقاً لا يمكن أن تؤدي عملها بدقة دون وضع نظام

عمل محدد. كما يعرفها (Palmira, 2007) بأنها "الطرق والسياسات الواجب إتباعها عند استخدام، وتشغيل، وصيانة نظام المعلومات".

القوى البشرية (Human Resources): وهم الأفراد الأكفياء وذوي المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الذين يقع على عاتقهم تشغيل النظم وإدامتها في المدرسة وينقسم هؤلاء الأفراد إلى المجموعات الآتية (Kallick, & Wilson, 2001):

1. فنيين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (MIS Team).
2. فريق الدعم الفني (Technical Support).
3. مستخدمي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (MIS Users).

معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإرشاد التربوي:

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي نجنيها من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية الإرشاد التربوي، إلا أن هناك قصوراً وصعوبات تحد من استخدامها في مجال الإرشاد المدرسي، فمنها ما يعزى على طبيعة التقنية نفسها، ومنها ما يعزى لطبيعة الموظف نفسه سواء أكان مرشداً تربوياً، أم مدير مدرسة، أم معلماً أم ما يعود منها إلى ثقافة المجتمع والحالة الاقتصادية.

ويمكن تقسيم المعوقات إلى، معوقات ذاتية، معوقات مادية، معوقات أمنية، معوقات فنية كالآتي:

والمعوقات الذاتية: تتمثل في رفض المرشد لفكرة استخدام التكنولوجيا في عمله وتفضيله استخدام الطرق التقليدية، وبذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم والتدريب والإبداع، وضعف تدريب وتأهيل المرشد التربوي، وهذا ما يفسر تفضيل المرشد التربوي للأساليب القديمة على التكنولوجيا الحديثة، وضيق النظرة لتكنولوجيا التعليم فمن الواضح أن النظر إلي تكنولوجيا التعليم على أنها جزء منفصل عن غيرها في المنظومة المتكاملة للتعليم يعدّ نظرة ضيقة وقاصرة (خزاعلة، والهرش، وجوازنه، 2006).

أما المعوقات الإدارية: فتتمثل في جمود النمط الإداري في المؤسسات التعليمية وعدم استيعابه الطرق والأساليب الحديثة التي تفرضها استخدامات تكنولوجيا

المعلومات، بالإضافة إلى ضعف الوعي لدى بعض مخططي وراسمي السياسات التربوية بالهدف والفلسفة التربوية التي تكمن وراء الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات داخل العملية التعليمية(خوسيه، 2001).

وفيما يتعلق بالمعوقات المادية: فنجد أنها تتمثل في عدم توفر رؤوس الأموال الكافية لدعم المدارس بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة أو غلائها فبالتالي شراء جزء بسيط منها فينعكس على العمل الإداري ويقلل من كفاءته. ويشير المحيسن أن من المعيقات المادية عدم انتشار أجهزة الحاسب الآلي، ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي وارتفاع سعرها، إضافة لعدم بعض الإدارات المدرسية لتدريب الموظفين على التقنيات الحديثة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للموظفين تدفعهم للتدريب والتأهيل (المحيسن، 2003).

وتتمثل المعوقات الأمنية: في أن أمن المعلومات من أهم المعوقات التي تواجه مستخدمي التكنولوجيا بشكل عام في شتى المجالات، حيث هناك مجموعة من الأساليب لاختراق المنظومة المعلوماتية، وهذا يترتب علية فقدان الخصوصية والسرية(القدوة ، 2010).

ويركز (آجر، 2004) على المعوقات الفنية وتتمثل في عدم توفر الفنيين المؤهلين المناسبين لإصلاح الأضرار التي تلحق بالأجهزة الإلكترونية أو التي تتعلق ببرمجة البرامج وقواعد البيانات في أجهزة الحاسوب، وإن وجدت بعض الشركات المتخصصة لكنها تكلف الكثير.

2.2 الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي لها بمدى مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها، وقد تم تناول هذه المواضيع من مداخل مختلفة، وأشارت نتائج المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة عدم وجود دراسات على حد علم الباحث تبحث بشكل مباشر في مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس

الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك، لذلك حاولت هذه الدراسة توظيف ما جاء في الدراسات السابقة قدر الإمكان ومن هذه الدراسات ما يلي:

أجرى (الموسى، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في التعليم الأساسي "المرحلة الابتدائية" وكذلك التعـــرف على الصعوبات التي تقف حائلاً أمام تطبيق هذه التقنية في التعليم. وشـــملت عينـــة الدراسة (489) معلماً في دول الخليج العربي، وقد جاءت أهم نتائج الدراسة فـــي: قدرة الحاسب الآلي على رفع وتحسين مستوى التحـــصيل الدراســـي، وأن التعلـــيم باستخدام الحاسب الآلي مازال يسير ببطء على الرغم من أهميته، وأنه لا توجد حتى الآن مادة خاصة بالحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية بالرغم من أهميتها في التعليم الابتدائي في جميع الدول الخاصة بالدراسة، وأيضاً خلصت الدراسة إلى أن من أهم وأكبر العوائق هو عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي وتوظيفـــه فـــي العملية التعليمية، وأيضاً هناك عامل آخر مهم وهو التكلفة المادية الباهظـــة لتـــوفير الأجهزة (الموسى، 2002).

وهدفت دراسة (حناوي، 2003) التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكـــاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (360) مشرفاً ومشرفة، وقد قام الباحث بتصميم استبانة لتنفيذ دراسته، وأظهرت الدراســـة بـــأن اتجاهـــات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـــي جامعـــة القـــدس المفتوحة في فلسطين ايجابية بدرجة كبيرة جداً على جميع المجالات وعلى الدرجـــة الكلية لها، كما وأظهرت الدراسة وجو فروق ذات دلالة إحـــصائية فـــي اتجاهـــات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم فـــي جامعـــة القـــدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ومعدل استخدام الانترنـــت، ومدى إتقان مهارة استخدام الانترنت، وامتلاك جهاز حاسوب، وأخيـــراً أظهـــرت الدراسة عدم وجو فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المـــشرفين الأكـــاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى

لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر وعد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة (الجندي، 2005) إلى استقصاء فعالية الوحدات النسقية في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مع دراسة واقع تكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية بالمملكة، وتحدد كفاءات توظف تكنولوجيا المعلومات اللازمة لمعلم ومعلمات المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة المنهاج التجريب، وقد شملت عينية الدراسية (120) معلم ومعلمة، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسية المختلفة في أربع وحدات نسقية حول مفهوم تكنولوجيا المعلومات، ومجالات تكنولوجيا المعلومات ثم إعداد اختبار تحصيلي حول محتوى التعلم في هذه الوحدات، وكذلك استبانة لدراسة واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الثانوية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس في اتجاههم نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهما، كما كشفت الدراسة عن فعالية الوحدات النسقية من تنمية كفايات المعلمين والمعلمات في توظيف تكنولوجيا المعلومات، حيث يوجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين أداء المعلمين والمعلمات على نفس الأداة.

وهدفت دراسة (الشهري، 2005) إلى التعرف على تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها التي يستخدمها المعلمون في المدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة استبانة وزعت على 81 معلماً ومعلمة . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .ودلت النتائج إلى أن معدل استخدام المعلمين لتقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها يعد منخفضاً بشكل عام، وكذلك كشفت عن مدى الحاجة الملحة للمعلمين إلى المهارات التدريسية التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة وضع آلية تتضمن وضع خطط شاملة بعيدة المدى وتنفذها لتوظيف واستخدام التقنية في التعليم.

وأجرى (McCoy, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المرشدين المدرسيين للحاسب الآلي في عملهم، والتعرف على مستوى شعورهم بالألفة

والثقة في استخدام مهارات الحاسب الآلي، على عينة تكونــت مــن(222) مرشــداً، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى شعور المرشدين بالثقة في استخدام الحاســب الآلــي يختلف باختلاف الأنشطة التي يعالجوها على الحاسب الآلي، فهم يــشعرون بالألفــة والثقة العالية عند استخدام معالجة النصوص أقل بكثير منها في تصميم المواقع علــى الانترنت .كما كان تكرار استخدامهم لمعالجة النصوص أكثر من أي مهارة أخرى. لقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين يستخدمون الحاسب الآلي في كتابــة الخطابــات والتقارير، وتنظيم بيانات الطلاب وحفظها، وأقل من نصف عينة الدراسة الذين أجابوا بأنهم يستخدمون تقنية الحاسب الآلي في الإرشــاد الجمعــي، والإرشــاد الشخــصي والاجتماعي، كما أظهرت الدراسة أيضا أن المرشدين لا يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع أولياء أمور الطلاب والمعلمين وزملاء المهنة.

وأجرى (الغامدي، 2005) دراسة هدفت إلى معرفة واقع اســتخدام المرشــد المدرسي للحاسب الآلي في عمله، والكشف عن العوامل والصعوبات المؤثرة علــى استخدام المرشدين للحاسب الآلي، تكونت عينة الدراسة مــن (126) مرشــداً مــن المدارس الثانوية بمدينة الرياض، أظهرت اتجاهات أكثر ايجابية للمرشدين نحو تقنيــة الحاسب، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكرار استخدام المرشدين لمهــارات الحاسب الآلي ودرجة إدراكهم لفائدتها، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استخدام المرشدين لمهارات الحاسب الآلي تعزى للعمر والخبرة، في حين تبين بــأن المعلمين المؤهلين في الإرشاد أفضل استخداماً للحاسب الآلي من غير المؤهلين، أما أبرز الصعوبات والمعوقات فتمثلت في نقص التدريب علــى الكمبيــوتر أو نقــص المهارات اللازمة يمثل عامل رئيسي في الحد من استخدامهم للكمبيوتر.

كما هدفت دراسة والتون وليندا (Walton& Linda, 2006) إلى وضع تصور تنفذي لمهارات وكفاءات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين في مدارس شيكاغو وفق المعايير الدولية واســتخدمت الدراســية المنهــاج الوصــفي مــن خــلال تطبيــق أداة الدراسية واشتملت على تسع مجالات وتوصلت الدراسية إلى أهم النتائج : أن 51 % من معلمي مدارس شيكاغو مستعدون لتنفيذ الكفاءات والمهــارات تكنولوجيــا المعلومات وفق المعايير الدولية .واتضح أن هناك تدني كبير فــي مجــالي(HTML)

وتصميم صفحات الويب من بين تسع مجالات .كما وأظهرت عدم وجود فروق تعـــزى لمتغير الجنس. وأخيراً أظهرت أن 81 % من المعلمين طلبوا التدريب الرسمي أثناء الخدمة لأنه من شأنه أن يوصلهم للمعايير الدولية.

وأجرى ستيفن (Steven, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على كيفية تدريب معلمي التربية الخاصة عبر الإنترنت، على تدريس المهارات الاجتماعية على عينـــة تكونت من (25) معلماً، ممن يواجهون الكثير والعديد من السلوكيات الـــصعبة فـــي مستويات خفيفة، أو متوسطة يمكنها أن تعوق من عمليـــة التعلـــيم، والتـــي تتـــضمن الغضب، أو الصراخ، أو الخوف، أو الشتم، أو تمزيق المواد التربوية، أو الحزن. والتي تزيد بين التلاميذ ذوى الاضطرابات العاطفية، أو السلوكية أو إعاقات التعلم أو الإعاقة الفكرية، فقد تم التدريب من خلال اجتماعات الفصل على الإنترنت، واستخدام البريـــد الالكتروني، عرض مقاطع الصوت والصورة، والمناقشات من خلال غرفة المحادثة، وتلقي المعلمين التدريب على المهارات الاجتماعيـــة مـــن خـــلال(16) دورة علـــى الإنترنت، وقد أشارت نتائج الدراسة أن معدلات الاستجابة كانت عالية فقد استفاد (16) معلماً قد من خبرة التعليم عن طريق الإنترنت بالإضافة إلي دعم الكفاءة المهنية.

كما هدفت دراسة (الهزاني، 2009) إلى الوقوف على واقع استخدام الحاســـب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والطالبات، وتم تطبيق استبانة على (78) معلمه وطالبة. هذا واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت النتائج أن أعلى نسبة لاستخدام الحاسب وتكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمات تتمثل في تطوير معارف المعلمة في مـــادة تدريسها من خلال الانترنت بلغت (94%)، وأشارت جميع المعلمات بعدم وجـــود تواصل مع أولياء أمور الطالبات عبر الإنترنت عن طريـــق البريـــد الالكترونـــي، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم الإنترنت على المدارس بخطوط عالية الـــسرعة، وتوفير الأجهزة المناسبة في المدارس.

وهدفت دراسة (حثناوي، 2009) إلى التعرف إلى دور المعلوماتية فـــي تنميـــة الأداء المهن للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهـــة نظر المديرين والمعلمين المهنيين، تكونت عينية الدراسية من (188) مديراً ومعلمـــاً

مهناً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة مكونة من ثلاث مجالات هي : مجال موارد المعرفة، ومجال البرمجيات، ومجال الأجهزة، وتوصلت الدراسة إلى ندرة الدورات الفنية المتخصصة للمعلمين المهنيين، حيث كان لها الدور البارز في توظيف المعلوماتية في المدارس، كما وكان لدور المعلوماتية الجانب الأكبر في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين.

كما قام كل من رايني ومكوقثلين وميلر (Rainey, McGlothlin & Miller,2010) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المرشدين التربويين نحو الحاسب الآلي، وتكونت عينة الدراسة من(640) مرشداً تربويا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المرشدين نحو استخدام الحاسب الآلي كانت ايجابية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخبرة والكفاءة في استخدام الحاسوب تلعب دوراً ايجابياً في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب.

وهدفت دراسة (كرمه، 2010) إلى معرفة مدى توافق كفاءة معلمي التربية التكنولوجية من وجهة نظر مديريهم ومعيار الكفاءة لمعلم التربية التكنولوجية وتكونت عينية الدراسية من (38) مديراً ومديرة من قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد لهذا الغرض استبانة، وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية : قلة الابتكار لدى معلمي التكنولوجيا من وجهة نظر مديريهم . ومعيار اليونسكو لمعلم التكنولوجيا لا يرقى إليها معلم التكنولوجيا في فلسطين

وهدفت دراسة (الزبون وعبابنة، 2010) إلى تحليل عناصر النظام التربوي التالية: المعلم والطالب وعملية التدريس والمنهاج الدراسي والقيادة التربوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وطرح تصور مستقبلي لمهارات الثقة الالكترونية التي يظهرها المتعاملون بالعملية التربوية وفق هذه التكنولوجيا، واعتمد الباحثان المنهج النظري التحليلي للوصول للتصور المستقبلي، وتوصلت الدراسة إلى :أن دور المعلم سيتغير ليصبح المرشد والميسر لتعلم الطلبة، ولابد أن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات الجديدة . ويجب أن يرتقي دور الطالب من مجرد متلق للمعلومات إلى مشارك للمعرفة، ويجب أن يمتلك كفايات جديدة لم تكن معروفة من قبل تتعلق باستخدام التقنيات الجديدة للحصول على المعرفة ومعالجتها وتبادلها مع الآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تجد الباحثة أنها هدفت في مجملها للكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين العملية التعليمية، حيث هدفت دراسة (حناوي، 2003) إلى التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وهدفت دراسة مكوي (McCoy, 2005) إلى التعرف على مدى استخدام المرشدين المدرسيين للحاسب الآلي في عملهم، بينما هدفت دراسة (الغامدي، 2005) إلى معرفة واقع استخدام المرشد المدرسي للحاسب الآلي في عمله. أما دراسة رايني ومكوقثلين وميلر (Rainey, McGlothlin & Miller,2010) فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات المرشدين التربويين نحو الحاسب الآلي،وهدفت دراسة (الموسى، 2002) إلى التعرف عن مدى استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في التعليم الأساسي، في حين أن دراسة (الجندي، 2005) تطرقت إلى آليات تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، بينما تناولت دراسة (الشهري، 2005) تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها التي يستخدمها المعلمون في المدارس الثانوية الأهلة في مدينة الرياض. ، كما هدفت دراسة والتون، ليندا (Walton, Linda, 2006) إلى وضع تصور تنفذي لمهارات وكفاءات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين في مدارس شيكاغو وفق المعار الدولية، وتطرقت دراسة (الهزاني، 2009) إلى الوقوف على واقع استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض، في حين استعرضت دراسة (حثناوي، 2009) دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهن للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين، وتناولت دراسة (كرمه، 2010) معرفة مدى توافق كفاءة معلمي التربية التكنولوجية من وجهة نظر مديريهم ومعار الكفاءة لمعلم التربية التكنولوجية، في حين أن دراسة (الزبون وعباينة، 2010) هدفت إلى تحليل عناصر النظام التربوي التالية: المعلم والطالب وعملية التدريس والمنهاج الدراسي والقيادة التربوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لذا فإن هذه الدراسة تأتي متسقة مع دراسة كل من دراسة رايني ومكوقثلين وميلر (Rainey, McGlothlin & Miller, 2010)، ودراسة (الغامدي، 2005) في كونها تهدف للكشف عن معرفة واقع استخدام المرشد المدرسي للحاسب الآلي في عمله، إلا أن أهمية الدراسة الحالية تأتي من كونها وسعت القاعدة في أنها بحثت في مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك، وهذا بدوره سيساعد على التخطيط السليم لمواجهة هذه المعيقات، والذي سينعكس إيجابا على أداء المرشد التربوي لمهامه وبالتالي إنجاح العملية الإرشادية في المدارس.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، وإجراءات تطبيقها، وتصحيحها، وكذلك وصفاً لمؤشرات تقيـيم صـدقها وثباتهـا، ووصفاً للمعالجات الإحصائية المستخدمة.

1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات التربـويين العـاملين بالمدارس الثانوية التابعة للمديريات الأربع في محافظة الكرك وهي(منطقة الكـرك، المزار الجنوبي، القصر، الأغوار الجنوبية)، والبالغ عددهم(218) مرشداً ومرشـدة حسب إحصائيات مديريات التربية والتعلـيم بمحافظـة الكـرك للعـام الدراسـي (2013/2012م). ونظراً لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة سيكون مجتمع الدراسة هو عينتها، وتم توزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة، وأصبح عدد الاسـتبانات الصالحة للتحليل (171) استبانة، مشكلة بذلك (78.4%) مـن مجتمـع الدراسـة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	72	171
	أنثى	99	
المؤهل	بكالوريوس	130	171
	دراسات عليا	41	
الخبرة	1-5 سنوات	74	171
	6 - 10 سنوات	54	
	11 سنة فأكثر	43	

2.3 أداة الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- االرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (حشـــاوي، 2009، الغامدي، 2005؛ McCoy, 2005)، تم تطوير أداة لمسح استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتـــصالات للمـــدارس الثانويـــة والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك.

2- تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (45) فقرة، وبلغ عدد فقراتها في صورتها النهائية (41) فقرة ممثلة بـــ(18) فقرة لقياس استخدام المرشـــدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومـــات والاتـــصالات وثلاثـــة مجـــالات للمعيقات التي تحد من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتـــصالات هي معوقات تتعلق بالتجهيزات والمواد، ومعوقات فنية وإداريـــة، ومعوقـــات تتعلق بالمرشد وإعداده (الملحق أ).

3- تم عرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية.

4- تم التأكد من دلالة الصدق والثبات حتى وصلت في صورتها النهائية.

3.3 صدق الأداة :

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (11) محكماً من أساتذة الجامعات الأردنية، والمرشدين التربويين، وقد طلب من المحكمين إبـــداء الرأي في بنود وفقرات وأبعاد الاستبانة وتدوين ملاحظاتهم من حيث:

أ. مدى انتماء الفقرات لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

ب. مدى ملائمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

ج. مدى مناسبة الفقرات للبيئة الأردنية.

وتم اعتماد آراء المحكمين على أن فقرات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضـــعت لقياسه، وتم الإبقاء على الفقرات التي وافقت عليها هيئـــة المحكمـــين علـــى أنهـــا تمثل الجانب الذي أُعدت من أجله بالإضافة إلى الصياغة اللغوية وكانت مؤشـــرات الإبقاء على الفقرات التي اتفـــق عليهـــا (85%) علـــى الأقـــل مـــن المحكمـــين،

وبناءعلى ذلك تم حــذف وإضـــافة وتعــديل بعــض الفقــرات ووضـــعها فـــي صورتها النهائية انظر (الملحق أ).

4.3 ثبات الأداة :

تم تطبيق أداة الدراسة على (20) فرداً من مجتمع الدراسة، وتم حساب معامــل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول(2)

قيم معاملات الثبات

الأداة	المجال	معامل الثبات
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		0.942
مـــــشكلات اســــتخدام	المعوقات التي تتعلق بالمرشد وإعداده	0.932
تطبيقـــات تكنولوجيـــا	المعوقات الفنية ولإدارية	0.825
المعلومات والاتصالات	المعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد	0.947
	الكلي	0.950

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات مقبولـــة ومناســـبة لأغـــراض الدراسة.

5.3 إجراءات الدراسة

1- تم تطوير الأداة وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها.

2-تم تحديد مجتمع الدراسة المكون من المرشدين التربـــويين فـــي المـــدارس الثانوية في محافظة الكرك.

3-تم توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة مؤتـــة إلـــى مـــديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانة (الملحق " جـــ") .

وبما إن المحك المستخدم عند الأداة هو وفقا لتدريج ليكرت الخماسي، لذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة تم التعامـــل معهـــا لتفـــسير البيانات على النحو التالي:

جدول(3)

محك الدراسة

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة
أقل من 2.33	من 2.33 -3.67	أكبر من 3.68

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.68) يكون مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة لوجود صعوبات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (2.33) وأقل أو يساوي (3.67) فإن مستوى التقديرات متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.33) فيكون مستوى التقديرات منخفضاً.

وتم اعتماد المحك التالي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

8.3 متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة :

1- النوع الاجتماعي: 1- ذكر 2- أنثى

2- سنوات الخبرة في وقد تحددت في ثلاثة مستويات:

1-(1- 5 سنوات) 2- (6- 10 سنوات) 3- (11 سنة فأكثر.)

3- المؤهل العلمي: 1- (بكالوريوس). 2-(دراسات عليا).

ب. المتغيرات التابعة :

1. استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
2. استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة المعوقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

9.3 المعالجات الإحصائية:

بعد أن تم إدخال بيانات الدراسة على جهـــاز الحاســوب باســتخدام الرزمـــة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
2. للإجابة عن السؤال الأول والثاني"تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. للإجابة عن السؤال الثالث "تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.
4. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك، وفيما يلي عرضاً لنتائج هذه الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها، وهي على النحو التالي:

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

السؤال الأول: ما مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة والبعد الكلي، والجدول (4) تبين نتائج ذلك.

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
11	استخدم موقع اليوتيوب للوصول إلى الأفلام التعليمية لغايات إرشاد الطلبة.	3.60	1.44	1	متوسط
12	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل:(Facebook، Skype....).	3.58	1.49	2	متوسط
10	استخدم الكتب والصحف والمجلات الالكترونية	3.54	1.42	3	متوسط
1	استخدم البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الرسائل في إرشاد الطلبة.	3.54	1.24	3	متوسط
3	استخدم شاشة العرض (data Show) في عرض البرامج الإرشادية للطلبة.	3.48	1.34	4	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
2	استخدم المواقع والمنتديات الإلكترونية للاستفادة منهـا فـي مجال الإرشاد.	3.47	1.29	5	متوسط
18	استخدم برنامج Skype لإقامة المؤتمرات المرئية.	3.46	1.41	6	متوسط
4	استخدم برنامج الفوتوشوب وبرنامج الرسـام(Paint) فـي إنتاج اللوحات والنشرات والملصقات الإرشادية.	3.46	1.39	6	متوسط
13	استخدم الأقراص المدمجة.	3.44	1.35	7	متوسط
15	استخدم برنامج الفوتوشوب في معالجـة ومنتجـة الـصور والرسوم التعليمية.	3.41	1.39	8	متوسط
17	استخدم برامج الوسائط المتعـددة(Multi Madia) مثـل اوتروير - دايركتور	3.40	1.33	9	متوسط
16	استخدم برمجيات خاصة لتعلم مهارات إبداعيـة كالتـصميم الهندسي.	3.37	1.38	10	متوسط
14	استخدم البرامج التطبيقية مثل: (وورد، إكسل، بور بوينت...) في مجال الإرشاد.	3.33	1.44	11	متوسط
9	استخدم المؤتمرات المسموعة عن طريق الانترنت أو الهاتف النقال.	3.31	1.45	12	متوسط
5	استخدم الحاسوب في تصميم السجلات الإرشادية المختلفة.	3.13	1.36	13	متوسط
7	استخدم السبورة التفاعلية (Smart Board).	3.01	1.38	14	متوسط
6	استخدم الحاسوب في تصميم قاعدة بيانات شاملة عن الطلاب.	2.96	1.25	15	متوسط
8	استخدم البريد الصوتي.	2.82	1.35	16	متوسط
الكلي		3.35	0.97		متوسط

يتبين من الجدول (4) أن جميع الفقرات كانت درجـة تقـديرها متوسـطاً، وأكبر تقدير كان للفقرة (استخدم موقع اليوتيوب للوصول إلـى الأفـلام التعليميـة لغايات إرشاد الطلبة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3.60)، وكان أقـل تقـدير للفقرة (استخدم البريد الصوتي) حيث بلغت قيمة المتوسط الحـسابي لهـا (2.82)، وكان التقدير الكلي لواقع اسـتخدام المرشـدين التربـويين لتطبيقـات تكنولوجيـا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك بدرجة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له(3.35).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

السؤال الثاني: ما المعيقات التي تحد من استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تحد من استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة الكرك الكلي ولكل فقرة، والجداول (8,7,6,5) تبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي.

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تحد من استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك للأبعاد الثلاثة

رقم المعوقات	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	معوقات تتعلق بالتجهيزات والمواد	3.68	1.02	1	مرتفع
2	معوقات فنية وإدارية	3.54	.79	2	متوسط
1	معوقات تتعلق بالمرشد وإعداده	3.35	1.22	3	متوسط
الكلي		3.56	0.86		متوسط

يتبين من الجدول(5) أن المعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد كانت درجة تقديرها مرتفعة ، والباقي " " فنية وإدارية ، وأخرى تتعلق بالمرشد وإعداده" كان درجة تقديرها متوسطة، وأكبر تقدير كان يتعلق بالتجهيزات والمواد وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.68)، وكان أقل تقدير التي تتعلق بالمرشد وإعداده حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.35) وكان التقدير الكلي استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك متوسطاً وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له(3.56).

المعوقات التي تتعلق بالمرشد وإعداده

لمعرفة المعلق منها بالمرشد وإعداده تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك :

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالمرشد وإعداده

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
22	ضعف المرشدين باللغة الإنجليزية يعيق استخدام التكنولوجيا.	3.53	1.35	1	متوسط
19	ضعف كفاءة التعامل مع الأدوات التكنولوجية	3.46	1.31	2	متوسط
23	كثرة الأعمال الروتينية المطلوبة من المرشد	3.34	1.36	3	متوسط
20	غياب الحوافز المادية و المعنوية للمرشد الذي يطبق تكنولوجيا المعلومات	3.32	1.42	4	متوسط
21	عدم الاقتناع بجدوى الأنشطة التكنولوجية وقيمتها	3.10	1.44	5	متوسط

يتبين من الجدول(6) أن جميع الفقرات كان درجة تقديرها متوسطة ، وأكبر تقدير كان للفقرة (ضعف المرشدين باللغة الإنجليزية يعيق استخدام التكنولوجيا) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3.53)، وكان أقل تقدير للفقرة (عدم الاقتناع بجدوى الأنشطة التكنولوجية وقيمتها) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.10).

المعوقات الفنية ولإدارية

لمعرفة المعوقات الفنية والإدارية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول (7) يبين ذلك :

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الفنية ولإدارية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
31	قلة البرامج الإرشادية المحوسبة في المدارس	4.19	0.86	1	مرتفع
24	عدم توفر المواد والأدوات التكنولوجية في المدرسة	3.87	0.91	2	مرتفع
25	قلة الميزانية المخصصة من الإدارة لاستخدام التكنولوجيا	3.67	1.18	3	مرتفع
27	عدم ملائمة الغرف الصفية للأدوات التكنولوجية	3.60	1.15	4	متوسط
28	كثرة أعداد الطلبة في الشعب الصفية الذين يتم إرشادهم	3.44	1.17	5	متوسط
30	ضعف مهارة الطلبة العملية لاستخدام التكنولوجيا	3.43	1.19	6	متوسط
26	الخوف من تلف الأدوات التكنولوجية إذا استخدمها الطلبة	3.22	1.46	7	متوسط
29	عدم تشجيع الإدارة على استخدام التكنولوجيا	2.96	1.44	8	متوسط

يتبين من الجدول (12) أن الفقرات (31,25,24) كانت درجة تقديرها مرتفعة، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسطة ، وأكبر تقدير كان للفقرة (قلة

البرامج الإرشادية المحوسبة في المدارس) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.19)، وكان أقل تقدير للفقرة (عدم تشجيع الإدارة على استخدام التكنولوجيا) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.96).

المعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد

لمعرفة المعوقات المتعلقة بالتجهيزات والمواد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول (8) يبين ذلك :

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
32	قلة الفنيين للإشراف على المختبرات التكنولوجية وصيانتها	3.80	1.16	1	مرتفع
38	ضياع وقت كبير أثناء الانتقال للمعامل المجهزة لممارسة تطبيق التكنولوجيا	3.77	1.20	2	مرتفع
37	ارتفاع أسعار البرمجيات التعليمية	3.73	1.16	3	مرتفع
35	بطء شبكة الإنترنت في المدرسة وكثرة الأعطال	3.73	1.31	3	مرتفع
33	النقص في تجهيزات القاعات المخصصة للإرشاد	3.69	1.08	4	مرتفع
39	عدم مناسبة البيئة الصفية لاستخدام التكنولوجيا أثناء عملية الإرشاد	3.68	1.30	5	مرتفع
34	عدم صلاحية الأجهزة والمواد والأدوات الموجودة للاستخدام	3.65	1.16	6	متوسط
36	عدم توافر وسائل الأمن والسلامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	3.65	1.38	6	متوسط
41	عدم توافر أجهزة الحاسوب بشكل كافٍ	3.63	1.26	7	متوسط
40	قلة الميزانية المخصصة لدعم البرامج الإرشادية عن طريق الحاسوب	3.51	1.37	8	متوسط

يتبين من الجدول(8) أن الفقرات (41,40,36,34) كان درجة تقديرها متوسط، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها مرتفع، وأكبر تقدير كان للفقرة (قلة الفنيين للإشراف على المختبرات التكنولوجية وصيانتها) وبلغت قيمة المتوسط

الحسابي لها(3.80)، وكان أقل تقدير للفقرة (قلة الميزانية المخصصة لدعم البــرامج الإرشادية عن طريق الحاسوب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.51).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالــة إحــصائية عنــد مــستوى دلالــة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقــات تكنولوجيــا المعلومــات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعــزى لمتغيــرات الجــنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

أولاً- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحــراف المعيــاري لاســتخدام المرشــدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك حسب متغير الجنس، ولفحص اختلاف استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف الجنس تم إجراء اختبار (ت) ، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لأثر الجنس على استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	3.27	0.96	-.860	169	0.391
أنثى	3.40	0.98			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الأوساط الحسابية لاستخدام المرشــدين التربــويين لتطبيقــات تكنولوجيــا المعلومــات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة (ت) (0.860) عند مستوى الدلالة (0.391).

ثانياً- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعيــاري لاســتخدام المرشــدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك حسب متغير المؤهل العلمي، ولفحص اختلاف استخدام المرشدين التربــويين

لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف المؤهل العلمي تم إجراء اختبار (ت) ، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لأثر المؤهل العلمي على استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	3.41	.93	1.523	169	0.130
دراسات عليا	3.14	1.08			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق في قيم الأوساط الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد بلغت قيمة (ت) (1.523) عند مستوى الدلالة (0.13).

ثالثاً- بالنسبة لمتغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك حسب متغير الخبرة، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك حسب متغير الخبرة

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- 5 سنوات	3.29	1.06
6-10 سنوات	3.38	0.91
11 سنة فأكثر	3.40	0.91
الكلي	3.35	0.97

يتبين من الجدول (11) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك حسب متغير الخبرة ، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

جدول(12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	0.408	2	0.204	0.212	0.809
الخطأ	161.928	168	0.964		
المجموع	162.336	170			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الخبرة فقد بلغت قيمة (ت) (0.212) عند مستوى الدلالة (0.809).

2.4 مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما واقع استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك؟

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت درجة تقديرها متوسطة، وأن حصول استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على درجة متوسطة يعني أنها ليست مرتفعة، حيث يمتلك المرشد مهارات وكفايات مثل استخدم موقع اليوتيوب للوصول إلى الأفلام التعليمية لغايات إرشاد الطلبة. واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل:(Facebook، Skype....). واستخدم الكتب والصحف والمجلات الالكترونية، واستخدم البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الرسائل في إرشاد الطلبة. واستخدم شاشة العرض (data Show) في عرض البرامج الإرشادية للطلبة. واستخدم المواقع والمنتديات الإلكترونية للاستفادة منها في مجال الإرشاد. وتعزى هذه النتيجة لامتلاك المرشدين للدورات المختلفة مثل دورة الكمبيوتر الشاملة بالإضافة إلى خضوعهم إلى دورات أخرى تعقدها وزارة التربية والتعليم مثل دورة (ICDL)، والتي تزود المعلمين بالكفايات التكنولوجية والمهارات المختلفة.

كما قد يعزى ذلك أن دور المرشد قد تغيرا جذريا من العصر الذي كان يعتمد على الكراسة والقلم كوسيلة للإرشاد إلى العصر الذي يعتمد على الحاسوب وشبكة المعلومات وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وذلك لتمكين المرشد من تحقيق توقعات الدور منه كتربوي متفهم للأبعاد التربوية لعملية الإرشاد، وقادر على استخدام الوسائل التكنولوجية التي تمكنه من أداء دوره الإرشادي بمعدلات الأداء التربوي المطلوبة، ورفع مقدرته التكنولوجية من خلال تبنيه لأهداف النظام التربوي، ويمكن أن يعزى عدم وصول درجة استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة عالية هو طبيعة عمل المرشد التربوي، حيث يركز على الأمور الاجتماعية والانفعالية في تعديل سلوك الطلبة والتأثير في اتجاهاتهم وليس هذه نقل المعلومات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما المعيقات التي تحد من استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك

دلت النتائج أن المعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد كانت درجة تقديرها مرتفعاً، وباقي المعوقات كان درجة تقديرها متوسط، وأكبر تقدير كان للمعوقات التي تتعلق بالتجهيزات والمواد وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.68)، وكان أقل تقدير للمعوقات التي تتعلق بالمرشد وإعداده حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.35) وكان التقدير الكلي لمعيقات استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك بدرجة متوسطة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له(3.56). وقد يعزى ذلك إلى حداثة مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية وحداثة تطبيقها. فدائماً عند تطبيق مفهوم جديد يكون بحاجة إلى توفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتطبيق هذا المفهوم في المدارس وتوافر أخصائيين وبنية معلوماتية، وتوافر المعدات والتجهيزات اللازمة من موارد بشرية مؤهلة، وخطط إستراتيجية واضحة، وقاعدة بيانات واسعة ومهيأة. كما قد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم على توظيف المعارف والعلوم التي يتم التوصل إليها في شتى بقاع الأرض في العملية

التعليمية التعلمية، وهذا يتضح من أهمية عمل الدورات وورش العمل التي يجب أن تعقدها وزارة التربية والتعليم، حيث تهدف هذه الدورات وورش العمل إلى رفع سوية المرشد لتوظيف المعارف والعلوم في عمله الإرشادي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الجنس وقد يعزى ذلك إلى أن المهام التي يقوم بها المرشد هي نفسها للذكور والإناث مثل التفاعل مع الطلبة، وتقديم الخدمات الإرشادية، فهم يطمحون لتحسين تحصيلهم الإرشادي بغض النظر عن الجنس كونهم يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين. ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الخبرة وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المرشدين يكونوا في بداية تعيينهم وبالتالي يكونوا نشيطين في أدائهم الإرشادي حتى يثبتوا وجودهم في المدارس التي تعيّنوا فيها وغالباً ما يحتاجون إلى إشراكهم في برامج تدريبية لتعزيز قدرتهم على الانجاز الإرشادي من خلال توظيف التكنولوجيا واطلاعهم على كل ما هو جديد في عملهم الإرشادي.. ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في محافظة الكرك تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. وتعزو الباحثة ذلك إلى تشابه ظروف تعلم المرشدين وظروف إرشادهم لطلبتهم بغض النظر عن المؤهل التعليمي. وقد يعزى ذلك إلى حرص المرشدين التربويين، على تطبيق أحدث الطرق في إرشاد الطلبة وإلى توجه وزارة التربية والتعليم إلى تفريغ عدد كبير من المعلمين في تخصصات بعيدة كل البعد عن

الإرشاد مما يؤثر على سير العملية الإرشادية وذلــك لعــدم قــدرة المعلــم غيــر المتخصص بالتوجيه والإرشاد على التشخيص الــدقيق والإلمــام بفنيــات المقابلــة الإرشادية وتفسير السلوك اللفظي وغير اللفظي للمسترشد.

3.4 التوصيات

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي :

1. ضرورة إعداد البرامج التي توضح طبيعة العملية الإرشادية ومهام المرشد التربوية والتعليمية والتي تساعده على قيامه بعمله بمهنيــة والتــي تقــوم علــى مــساعدته للمسترشد في التغلب على الصعوبات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها.
2. العمل على تعزيز استخدام المرشدين التربويين لتطبيقــات تكنولوجيــا المعلومــات والاتصالات بأكثر من الحالة المتوسطة التي هي عليها وذلك مــن خــلال تــشجيع مشاركتهم لزملائهم في مناســباتهم، وإقامــة الأنــشطة واللقــاءات ذات الــصفة الاجتماعية، وإقامة النوادي وتشجيعهم على المشاركة فيهــا، وتــشجيع المرشــدين التربويين على البحث والتحليل ومحاولة الوصول إلى الحقــائق بأســلوب علمــي، وإشراكهم في مؤتمرات وحوارات ونقاشات ذات فائدة في إثراء مهاراتهم وقدراتهم.
3. تفعيل متابعة توظيف الكفايات التكنولوجية في مجالي استخدام الأجهــزة والتقنيــات والتقويم لدى المرشدين في المدارس الثانوية.
4. ضرورة تأهيل المكلفين بعمل المرشد وحصولهم على دبلوم التوجيه والإرشاد حتى يتم إعداد وتأهيل اكبر عدد من غير المتخصصين الممارسين للعمل الإرشادي فــي المدارس وغرس ثقافة تنظيمية مرنة وتعاونية تدعم توظيفهم للتكنولوجيا .
5. ضرورة اقامة دورات يستهدف فيها مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين وبعض القيادات التربوية يتم من خلالها توضيح طبيعة العمــل الإرشــادي ودور المرشــد والأدوار المنوطة بهم لإنجاح العملية الإرشادية في المدارس تحقيقا لمبــدأ التكامــل التربوي.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية

إبراهيم، مجدي عزيز. (2002). **موسوعة المناهج التربوية.** القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو اسعد، احمد عبداللطيف (2009). **الإرشاد المدرسي.**عمان، دار المسيرة.

أبو اسعد، احمد عبداللطيف (2011). **العملية الإرشادية.** عمان، دار المسيرة.

أبو عيطه، سهام محمد (2002).**مبادئ الإرشاد النفسي.**عمان، دار الفكر.

آجر، ريتشارد.(2004). **كيف يوظف المدرسون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شرح المناهج الدراسية.**(ترجمة خالد العامري)، ط1، مصر، القاهرة: دار الفاروق لنشر والتوزيع.

اشتيوه، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى. (2010). **تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)**، ط1، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الأشول، عادل عزالدين، (2002)، الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، **المجلة التربوية**،63 (16)، ص245-251.

المومني، خالد.(2007). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين. **مجلة علوم انسانية**، السنة الخامسة: العدد،36

المومني، خالد.(2007). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين. **مجلة علوم انسانية**، السنة الخامسة: العدد،36، ص ص 1 -32.

باكارد ، نيك وريس فيل . (2003) **توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس (ترجمة، تيب توب لخدمات التعريف والترجمة شعبة الدراسات التربوية).** القاهرة ، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

البخيت، راشين، و العمري أكرم (2008) مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن،

المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلة علمية عالمية محكّمة المجلد (4)، العدد (4)، ص ص 48-66.

البكري، إياد شاكر،(2011) **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

جستين، بيل(2004). "**ثورة الإنفوميديا: الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا**"، ترجمة حسام الدين زكريا. عالم المعرفة، الكويت.

الجندي، علياء (2005) فعالية الوحدات النسقية في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية**، المجلد (17)، العدد (1) ص70-121.

حثناوي، واثق نجيب محمود ، (2009)، **دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهن للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين المهنيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الحر، عبد العزيز. (2002). **مدرسة المستقبل**. مكتب التربية لدول الخليج.

حمادات، محمد حسن محمد، (2008)، **السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حناوي، مجدي "محمد رشيد" حلمي،(2003)، **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الحيلة، محمد محمود. (2001). **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**. ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة.

الحيلة، محمد محمود. (2002). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعليمة**، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خزاعلة، تيسير و الهرش، عايد و جوارنة، طارق.(2006). مدى امتلاك معلمي المدارس الاردنية لمهارات استخدام الحاسوب ودرجة ممارستهم لها.**مجلة**

العلوم التربوية والنفسية، مج8، ع (4) ، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين، ص ص 44-71.

الخطيب، احمد وزيغان،خالد، (2009)، "**إدارة المعرفة ونظم المعلومات**"، الأردن، ط1، عمان، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ؛ اربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

خوسيه، برونر.(2001). **العولمة والتعليم والثورة التكنولوجية.** ترجمة محمد البهنسي، مستقبليات، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، مصر.

ربيع، هادي مشعان(2003). **الإرشاد التربوي.مبادئه وأدواته الأساسية.**الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

الرشيدي، بشير صالح والسهل، راشد(2000): **مقدمة في الإرشاد النفسي.** العين: مكتبة الفلاح للنشر.

الرواضية، صالح محمد؛ وبني دومي، حسن علي؛ والعمري، عمر حسين. (2011). **التكنولوجيا وتصميم التدريس.** ط1، عمان، الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.

الزبون، محمد، عبابنة صالح ، (2010)تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية** - المجلد 24، الإصدار 3، ص ص 800-826.

زهران، حامد عبدالسلام (1998). **التوجيه والإرشاد النفسي.** القاهرة عالم الكتب.

زيتون، كمال.(2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات.** القاهرة: عالم الكتب.

ساري، حلمي (2005) **ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السالمي، علاء عبد الرزاق، (2010)، **تكنولوجيا المعلومات**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

السامرائي، ايمان والزعبي، هيثم، (2004)، "**نظم المعلومات الإدارية**"، الأردن:

عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

السفاسفه ، محمد ابراهيم (2011). **اساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**.الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ محمد، (2008)، **وسائل الاتصال وأسسها النفسية**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشرابي، فؤاد، (2008)، "**نظم المعلومات الإدارية**"، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.

الشرهان، جمال(2003) ، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، ط3 ، المملكة العربية السعودية، مطبعة الجريد.

الشناوي، محمد محروس (1996). العملية الإرشادية.القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

الشهري، منصور بن، علي،(2005)، تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها التي يستخدمها المعلمون في المدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرياض، **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، المجلد (25)، العدد(4)، ص ص 106-132.

الصباغ، عماد، (2000)، **تطبيقات الحاسوب في نظم المعلومات**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

الصبح، رياض يوسف احمد، (2003)، **اثر تكنولوجيا المعلومات على الحريات السياسية والاقتصادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الصيرفي، محمد وحامد، عبد الغني، (2006)، **الاتصالات الدولية ونظم المعلومات**، مؤسسة لورد العالمية للشؤون الجامعية، البحرين.

طوقان، خالد،(2003)، **أثر الثورة المعلوماتية والاتصالية على العناصر التعليمية**، المعهد الوطني للتدريس، الأردن، عمان،

الطويل، هاني عبدالرحمن صالح (2006). **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي** دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبدالهادي، عزت وجودت والعزة، سعيد (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عثمان، عبد الهادي.(2004).**التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: الواقع والمأمول.** بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العزة، سعيد حسني (2009).**دليل المرشد التربوي في المدرسة.**عمان ، دار الثقافة للنشروالتوزيع.

عليان، ربحي، (2008)، "**إدارة المعرفة**"، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

عياصرة، علي أحمد عبد الرحمن؛ الفاضل، محمد محمود العودة، (2006)، **الاتصال القيادي في المؤسسات التربوية**، ط1، دار الحامد للنشر، عمان ــ الأردن.

عيسان، صالحة، العاني، وجيهة، (2008)، "دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، **البصائر مجلة علمية محكمة**، المجلد (12)، العدد (1)، ص59-84.

الغامدي، صالح علي.(2005). **واقع استخدام المرشدين في المدارس الثانوية في مدينة الرياض للحاسب الآلي في عملهم.** المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)، المجلد الأول: 715-756.

فرج، شعبان، (2009)، **الاتصالات الإدارية**، ط1، دار أسامة للنشر، عمان ــ الأردن.

القدوة، محمود،(2010).**الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة.** عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.

قنديلجي، عامر، (2007)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كرمه، محمد، (2010) **مدى توافق كفاءة معلمي التربية التكنولوجية من وجهة نظر مديريهم ومعيار الكفاءة لمعلم التربية التكنولوجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

لال، زكريا (2008) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة.

محمد، نصر علي، (1999)، **تطوير إعداد معلم العلوم وتدريبه باستخدام بعض المداخل الحديثة للتعليم والتعلم "رؤية مستقبلية"**، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، 25-28، ص ص697-731.

المحيسن،إبراهيم عبدا لله، (2003) واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية. **المجلة التربوية**، الكويت ،العدد57، ص من 31-69

المصري، احمد محمد، (2008)، **الإدارة الحديثة، الاتصالات - المعلومات – القرارات**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

ملحم، سامي محمد (2007). **مبادئ الإرشاد والإرشاد النفسي**. عمان: دار المسيرة

الموسى، عبد الله عبد العزيز (2002) **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي "المرحلة الابتدائية" في دول الخليج العربية: دراسة ميدانية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المياح، عبد اللطيف علي والطائي، حنان علي، (2003)، **ثورة المعلومات والأمن القومي العربي**، ط1، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نجم، عبود، (2005)، "**إدارة المعرفة – المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات**"، الأردن، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1.

نشوان، يعقوب حسين؛ نشوان، جميل عمر، (2004)، **السلوك التنظيمي الإدارة والإشراف التربوي**، ط2، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن.

النعيمي، جلال محمد، (2007)، عرض نقدي لكتاب تكنولوجيا المعلومات للإدارة: تحول المنظمات نحو الاقتصاد الرقمي، **دورية الإدارة العامة**، مجلد 47،

عدد 3، 2007، ص 467 – 486.

الهزاني، نورة بنت سعود (2009) واقع استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والطالبات، **دراسات تربوية واجتماعية - جامعة حلوان – مصر،** المجلد(15) ، العدد (4) ، ص ص 107-136.

ب. المراجع الأجنبية

Akahori, K. (2002). **Qualitative analysis of information communication technology use on teachinglearning process**. ERIC Document Reproduction Service No. FD 34456509.

Alter, Steven. (2002), "**Information Systems: The Foundation of e-Business**", 4thed, New Jersey: Prentice-Hall, Person Education, Upper Saddle River.

Association of Counselor Education and Supervision (ACES), Technology Interest Network (1999). **Technical competencies for counselor education students: recommended guidelines for program development,** Retrieved 29l4l2012 from http://www.acesonline.net/competencies.htm

Brien, James (2000) **An Introduction to Information Systems**, 9th ed, New York: Mcgraw Hill.

Brush, T.(1997), **Teaching Pro-Service Teachers to Use Technology in the Classroom, Technology and Teacher Education Annual URL**: htt://www. coeuh. edu/insite/e/ee pub/ptbrus. Htm

Dudeja V.D,(2000), M**anagement Information System In The New Millennium**, Common Wealth Publisher, New Delhi.

Gladding, S **(1988). Counseling a comprehensive profession**. Merrill publishing company. London: Abell & Howell information company.

Graham, H. T. g Benntt R oger. (2009). **Human Resources Management**. ed, London. financial times Pitman Puptishing.

John, O, Hunter, (1992)Technological Literacy defining New Concept for General Education, **Educational Technology**, , pp. 26- 29.

Joy F.(2000). **Integrating Technology into Instruction in an Inclusive Classroom for Diverse Learners**. Rowan University. U.S.A.

Kallick, B. & Wilson, J.(2001). **Information Technology for Schools**. San Francisco Jossy-Bass Inc.

Kim, Joo,(1992), **Instructional Technology in Korean Secondary Schools, A Study of Current Utilizations Needs, Attitudes and**

Problems, Diss, Abs, Int, V. 53 -09 A

Laudonm Kenneth c., and Laudon, Jane p., (2007), "**Management Information Systems: Managing the Digital Firm**", 10thed, New Jersey: Prentice-Hall, Person Education, Upper Saddle River. PP 14.

McAndrew, Patrick; Clow, Doug; Tylor, Josis; Aczel, James (2004). The Educational Design of a Knowledge Network to support Knowledge Management and Sharing for Lifelong Learning, **British Journal of Educational Technology**, 35 (6), 739-746,(ERIC #:EJ685303).

McCoy, C (2005) **A Examination of Urban Suburban School Counselors' Familiarity with and Usage of Computer Technology, Journal of Technology in Counseling**, 4(1), Retrieved 30l4l2013 available at: http://jtc.columbusstate.edu/Vol4_1/Holcomb/Holcomb.htm.

Moorhead, Gregory, Griffin, Ricky W. (2001), **Organizational Behavior \ Managing People And Organizations,** 6 Edition, Houghton Mifflin Company, Boston New York.

Moursund, David (1999). **Will New Teachers Be Prepared To Teach In A Digital Age? A National Survey On Information Technology in Teacher Education Milken Exchange on Education Technology**. Retrieved on September 23, 2013 available at: http://www.mff.org/

O'Brient, James, A., (2002), "**Management Information Systems: Management Information Technology in the E-Business Enterprise**", 5thed., Irwin, Boston Burr Ridge: McGraw- Hill Companies,Inc. p 507.

Palmira, M.(2007).**Would-Be Teachers Competence in Applying ICT. International Journal Informatics In Education**, 2007, Vol. 6, No.2, 397- 410, Institute of Mathematics and Informatics, Vilnus.

Rainey, S.; McGlothlin, J.; & Miller,L.(2010). Technology School Counselor Attitudes, Experience an competency. **Journal of Technology in Counseling**, 5(1), Retrieved 30l4l2012 available at http://jtc.columbusstate.edu/Vol5_1/Rainey2.htm

Robbins, Stephen, P, (2001), **Organizational Behavior**, 9th Edition, Prentice Hall, New Jersey.

Sadagopan, S., (1999), " **Management Information Systems**", 3rded, New Delhi, Prentice, Hall Of India Private Limited.

Stacy, M & Robert, D. (2001)Computer Technology and the 21st Century School Counselor. **Professional School Counseling**, 5(2): 124-130.

Steven, P..(2007). Training Rural Special Educators Online to Teach Social Skills, **Rural Special Education Quarterly**.26 (4): 16-20.

Turban, Efrain, Mclean,, (2002) , **Information Technology For Management. Improving Quality And Productivity**, John Wiley, New York.

Walton-Todd Linda B. (2006) Information Technology Teachers' Perception of Implementing the National Education Technology Standards, PHD Dissertation, Colorado State University,

Wasonga, Teresa A. (2007). Using Technology to Enhance Collaborative Learning, **International Journal of Education Management**, 21(7), 585-592.

Wilson, David A, (2000), **Managing Information**, linacre House, Britain.

الملحق (أ)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

أخي المرشد / أختي المرشدة................المحترم/ المحترمة

تحية طيبة وبعد......

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية والمعيقات التي تحد من استخدامها في محافظة الكرك.** وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من جامعة مؤتة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، أرجو الإجابة عن كل سؤال حسب ما ينطبق على إجابتك، علما أن جميع إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن التعاون

الباحثة

رنا إبراهيم البشابشة

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

أمامك مجموعة من الخيرات يرجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة تناسب إجابتك.

1. النوع الاجتماعي: ( ) ذكر ( ) أنثى
2. عدد سنوات الخبرة: ( ) 1-5 سنوات ( ) 6-10 سنوات
   ( ) 11 سنة فأكثر
3. المؤهل العلمي: ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا.

القسم الثاني: (استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات):

يرجى وضع علامة (√) في المكان الذي تراه مناسب :

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
1	استخدم البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الرسائل في إرشاد الطلبة.					
2	استخدم المواقع والمنتديات الإلكترونية للاستفادة منها في مجال الإرشاد.					
3	استخدم شاشة العرض (data Show) في عرض البرامج الإرشادية للطلبة.					
4	استخدم برنامج الفوتوشوب وبرنامج الرسام(Paint) في إنتاج اللوحات والنشرات والملصقات الإرشادية.					
5	استخدم الحاسوب في تصميم السجلات الإرشادية المختلفة.					
6	استخدم الحاسوب في تصميم قاعدة بيانات شاملة عن الطلاب .					
7	استخدم السبورة التفاعلية (Smart Board).					
8	استخدم البريد الصوتي.					
9	استخدم المؤتمرات المسموعة عن طريق الانترنت أو الهاتف النقال.					
10	استخدم الكتب والصحف والمجلات الالكترونية					
11	استخدم موقع اليوتيوب للوصول إلى الأفلام التعليمية لغايات إرشاد الطلبة.					
12	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل:(Facebook، Skype....).					
13	استخدم الأقراص المدمجة.					
14	استخدم البرامج التطبيقية مثل: (وورد، إكسل، بور بوينت...) في مجال الإرشاد.					
15	استخدم برنامج الفوتوشوب في معالجة ومنتجة الصور والرسوم التعليمية .					
16	استخدم برمجيات خاصة لتعلم مهارات إبداعية كالتصميم الهندسي .					
17	استخدم برامج الوسائط المتعددة(Multi Madia) مثل اوترووير - دايركتور					
18	استخدم برنامج Skype لإقامة المؤتمرات المرئية.					

القسم الثالث: (المعيقات التي تحد من استخدام التكنولوجيا): يرجى وضع علامة (√) في المكان الذي تراه مناسب.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
	معوقات تتعلق بالمرشد وإعداده					
1	ضعف كفاءة التعامل مع الأدوات التكنولوجية					
2	غياب الحوافز المادية و المعنوية للمرشد الذي يطبق تكنولوجيا المعلومات					
3	عدم الاقتناع بجدوى الأنشطة التكنولوجية وقيمتها					
4	ضعف المرشدين باللغة الإنجليزية يعيق استخدام التكنولوجيا.					
5	كثرة الأعمال الروتينية المطلوبة من المرشد					
	معوقات فنية وإدارية					
6	عدم توفر المواد والأدوات التكنولوجية في المدرسة					
7	قلة الميزانية المخصصة من الإدارة لاستخدام التكنولوجيا					
8	الخوف من تلف الأدوات التكنولوجية إذا استخدمها الطلبة					
9	عدم ملائمة الغرف الصفية للأدوات التكنولوجية					
10	كثرة أعداد الطلبة في الشعب الصفية الذين يتم إرشادهم					
11	عدم تشجيع الإدارة على استخدام التكنولوجيا					
12	ضعف مهارة الطلبة العملية لاستخدام التكنولوجيا					
13	قلة البرامج الإرشادية المحوسبة في المدارس					
	معوقات تتعلق بالتجهيزات والمواد					
14	قلة الفنيين للإشراف على المختبرات التكنولوجية وصيانتها					
15	النقص في تجهيزات القاعات المخصصة للإرشاد					

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
16	عدم صلاحية الأجهزة والمواد والأدوات الموجودة للاستخدام					
17	بطء شبكة الإنترنت في المدرسة وكثرة الأعطال					
18	عدم توافر وسائل الأمن والسلامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات					
19	ارتفاع أسعار البرمجيات التعليمية					
20	ضياع وقت كبير أثناء الانتقال للمعامل المجهزة لممارسة تطبيق التكنولوجيا					
21	عدم مناسبة البيئة الصفية لاستخدام التكنولوجيا أثناء عملية الإرشاد					
22	قلة الميزانية المخصصة لدعم البرامج الإرشادية عن طريق الحاسوب					
23	عدم توافر أجهزة الحاسوب بشكل كافٍ					

الملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء السادة المحكمين

التسلسل	اسم الدكتور	الجامعة	التخصص
1	أ. د. حسن الناجي	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس
2	د. لمياء الهواري	جامعة مؤتة	إرشاد وصحة نفسية
3	د. احمد عربيات	جامعة مؤتة	إرشاد وصحة نفسية
4	د. ماجد خطايبة	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس
5	د. صبري طراونة	جامعة مؤتة	قياس وتقويم
6	د. ماجد الصعوب	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس
7	د. ’مصطفي حماد	جامعة مؤتة	حاسوب
8	د. عبدالله الجراح	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب تدريس
9	أ. اياد حوارنة	جامعة مؤتة	إرشاد وصحة نفسية
10	أ. دانا ارشيدات	جامعة مؤتة	حاسوب
11	أ. ’ربا صعوب	جامعة مؤتة	حاسوب

المعلومات الشخصية

الاسم: رنا ابراهيم البشابشة

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج وأساليب تدريس عامة

السنة: 2013

البريد الإلكتروني: Rana.3319@yahoo.com